الرئيس المشاط: الزكاة ذراع اقتصادي ويجب تعزيز خدمة الفقراء والمساكين وتمكينهم

تظاهرات غاضبة في حضرموت لوقف سياسة التجويع ونهب الثروات

«القاعدة» تعلن مصرع اثنين من قياداتها في معارك ضد الجيش واللجان بمأرب

السيد الخامنئي: اليمن عانى من عدوان وحصار ظالم بدعم الغرب الذي يتباكى على الأوكرانيين

الأربعاء والخميس
2 مارس 2022م

29 رجب 1443هـ
العدد (1354)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

من وحي خطاب القائد.. المنافقون في مواجهة المشروع القرآني

خيار خاسر

نائب رئيس اتحاد مصنعي الأدوية لصحيفة «المسيرة»:

50 دواءً يمنياً خالصاً 100 ٪
وألف عالم صيدلاني متخصص

العجري: الأولى بمجلس النفاق الدعوة لإدخال الدواء والنفط لليمنيين

البخيتي لمؤيدي القرار: أنتم وقراركم تحت أقدامنا لأننا نثق بالله

مراقبون: يبيع الوهم لدول العدوان ودفعة معنوية غير مجدية

مجلس الـ«لاأمن» يفرض الحصار على المعدوم

حظر المحظور

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء
بأمانة العاصمة
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

شدّد على أهميّة استكمال مشروع تحديث البيانات والحصر للفقراء والمساكين في عموم محافظات الجمهورية:

الرئيس المشاط: الزكاة ذراع اقتصادي للبلد ويجب تعزيز دورها في خدمة الفقراء والمساكين ودعم مشاريع التمكين

المسيرة: صنعاء

أكّد الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشاط، أمس الثلاثاء، أهميّةَ تعزيز مسار مشاريع التمكين الاقتصادي لمكافحة الفقر.

وفي لقائه، أمس الثلاثاء، برئيسِ العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، في العاصمة صنعاء، أكّد الرئيس المشاط على ضرورة اهتمام الهيئة بمشاريع التمكين الاقتصادي التي تسهم في خلق فرص عمل وتشغل أكبر عدد من الفقراء وتمكّنهم من الاعتماد على أنفسهم.

ونوّه الرئيس المشاط، إلى أن الزكاةَ هي الذراع الاقتصادي والتنموي للبلد وتحتاج للاهتمام وتقوية البنية التحتية التي تعزز دورها في خدمة الفقراء والمساكين.

وشدّد رئيس المجلس السياسي الأعلى، على أهميّة استكمال مشروع تحديث البيانات والحصر للفقراء والمساكين في عموم محافظات الجمهورية لتأسيس قاعدة بيانات دقيقة بما يضمنُ إيصالَ الزكاة إلى مستحقيها.

من جهته، أشاد رئيسُ الهيئة العامة للزكاة بالدعم الذي توليه القيادة الثورية والسياسية لهيئة الزكاة ومشاريعها.

وجدّد تأكيدَه على الحرص على تعزيز الأداء الذي تبذله الهيئة في سبيل الاهتمام الأمثل بمسار أهم فرائض الإسلام وهي الزكاة، مُشيراً إلى أن الهيئة تملك الخطط والرؤى المستقبلية الرامية إلى إيصال الزكاة لمستحقيها مع الحرص على التخفيف من حدة الفقر والتوجّه الشامل نحو المشاريع التنموية التمكينية التي تحول الفقراء إلى منتجين.

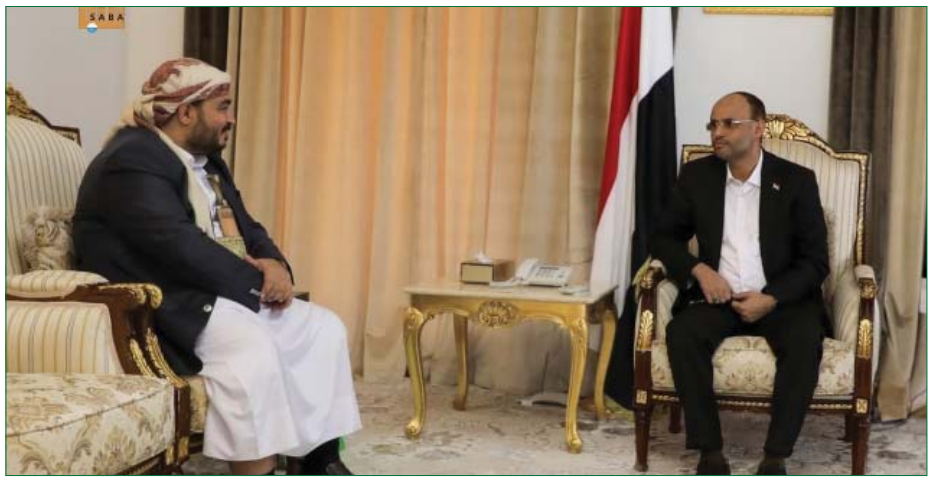

«شركة النفط» تحمّل الأممَ المتحدة مسؤولية تفاقم الأوضاع في اليمن

المسيرة: صنعاء

جدّد موظفو شركة النفط اليمنية، مطالَبةَ الأمم المتحدة بتَحَمُّلِ مسؤولياتها إزاءَ القرصنة البحرية التي يمارسها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، واستمراره في احتجاز سفن الوقود.

وحَذَّرَ موظفو الشركة في وقفة احتجاجية جديدة، أمس الثلاثاء، أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، من كارثةٍ إنسانيةٍ وشيكة، جراء توقف القطاعات الخدمية والحيوية عن تقديم خدماتها للمواطنين.

ونددّ بيانٌ صادرٌ عن الوقفة باستمرار القرصنة على سفن المشتقات النفطية في البحر الأحمر ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة، بالرغم من حصولها على تصاريح أممية. وأشَارَ البيانُ إلى أن استمرارِ تلك الممارسات يفاقم الوضع الكارثي في ظل صمت مطبق من قبل الأمم المتحدة التي لا تكترث لمعاناة المواطنين، وخطر توقّف القطاعات الخدمية.

ودعا البيانُ الأممَ المتحدة، إلى التدخل الفوري والعاجل للإفراج عن السفن النفطية؛ كَون استمرار احتجازها سيؤدي إلى انهيار كافة الخدمات جراء نفاد المخزون النفطي وعلى رأسها خدمات الصحة والمياه والنظافة ومحطات توليد الكهرباء وقطاع النقل.

وأدان عملياتِ النهب المنظم من المرتزِقة لثروات الوطن من النفط الخام عبر سفن ترسو في موانئ المحافظات المحتلّة والتي يتم تحميلها بملايين البراميل من النفط الخام وتذهب قيمته إلى حسابات رئيس الارتزاق والخيانة في البنك الأهلي السعوديّ، مبينًا أن قيمة ما تم نهبه حتى الآن وصلت إلى أكثر من ستة مليارات دولار.

كما دعا البيانُ أحرارَ العالم إلى الوقوف مع الشعب اليمني، والضغط على دول تحالف العدوان لوقف القرصنة على سفن الوقود، والتخفيف من المعاناة الإنسانية.

التجويع وتردي الأوضاع يخرج تظاهرات شعبيّة جديدة في حضرموت تطالب بطرد حكومة المرتزقة

المسيرة: متابعات

خرج محتجُّون في تظاهرات واسعة، أمس الثلاثاء، في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، يطالبون بطرد قوات حكومة المرتزِقة من الهضبة النفطية، منددّين بسيطرة قوات هادي والإصلاح على ثروات المحافظة، ونهب مواردها في وقت يعانون فيه من سياسة التجويع وتردِّي الخدمات الأَسَاسية وتدهور الأوضاع المعيشية.

ودعا المتظاهرون لسرعة طرد قوات ما يسمى «المنطقة الأولى» التي يستخدمها العدوان والمرتزِقة لإذلال المواطنين وتسيير عمليات النهبِ المتواصل للثروات النفطية وغيرها من الثروات.

وهدّد المتظاهرون بالتصعيد خلال الأيّام القادمة، في حال لم يتم تنفيذ مطالبهم.

واستنكر المحتجون اعتداءات قوات الإصلاح في ما يسمى «المنطقة العسكرية الأولى»، التابعة للمرتزِق الفارّ علي محسن، بحق أهالي الوادي، مؤكّدين تساهلها مع العصابات المسلحة لنشر الفوضى وترهيب المواطنين.

وتأتي هذه التظاهرات بالتزامن مع تصاعد الصراعات البينية بين فصائل المرتزِقة، وانشغالهم بالتصفيات البينية، متجاهلين معاناة المواطنين.

إصابة مواطنين باستمرار القصف على صعدة وطائرات العدوان تشارك في انتهاكات اتّفاق الحديدة

المسيرة: خاص

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس، الجرائمَ بحق المدنيين في محافظة صعدة، بالتزامن مع استمرار سلسلة الخروقات الفاضحة لاتّفاق الحديدة، وهو الأمر الذي يؤكّد إصرار القوى العدوانية على استمرارِ الحصار والحرب على الشعب اليمني بعيدًا عن عناوين السلام المخادعة التي تطلقُها باستمرار للتغطية على جرائمها.

وفي سياق الجرائم اليومية المنسية التي يرتكبها النظام السعوديّ بعيدًا عن متناول الأمم المتحدة والمنظومة الدولية المشاركة في العدوان والحصار، سقط ضحايا جُدُدٌ في قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على المناطق الحدودية في محافظة صعدة.

وأوضح مصدرٌ محلي لصحيفة المسيرة أن مواطنَين تعرضا لإصابات بجروح متفاوتة إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ استهداف المناطق الآهلة بالمدنيين في مديرية شدا الحدودية.

وإلى الحديدة، واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي إثبات التنصل عن مسارات السلام بخروقات فاضحة تضاف إلى سلسلة الخروقات اليومية التي تنتهك اتّفاق السويد على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة وبعثاتها المتواجدة هناك التي جاءت مِن أجلِ رعاية تنفيذ الاتّفاق ولم تحَرّك ساكناً منذ قرابة أربع سنوات على توقيعه. وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات أن قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواتها ارتكبت خلال الـ 24 ساعة الماضية 120 خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة بينها غارة للطيران التجسسي على حيس وتحليق طائرات تجسسية في أجواء الجراحي وحيس، وهو الأمر الذي يؤكّد العزم السعوديّ الإماراتي المتواصل على تصعيد الخروقات.

وأشَارَ المصدر إلى أن 33 خرقاً تمت بقصف صاروخي ومدفعي و67 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

في تأكيد جديد على المشاركة المُستمرّة للتنظيمات الإجرامية التابعة لواشنطن إلى جانب العدوان:

العناصر التكفيرية المسماة «القاعدة» تعلن مصرعَ اثنين من قياداتها في معارك مأرب ضد الجيش واللجان الشعبيّة

المسيرة: خاص

في تأكيدٍ جديدٍ على المشاركة المُستمرّة للتنظيمات الإجرامية إلى جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، نعت عناصرُ التنظيم الإجرامي المسمى بـ«القاعدة»، أمس الثلاثاء، اثنين من أبرز قياداتها، سقطَا في مدينة مأرب، حَيثُ يخوضُ التنظيم معاركَ إلى جانب قوات العدوان والمرتزِقة.

ونشرت صفحةٌ ما يسمى «مؤسّسة الملاحم»، الذراع الإعلامي للعناصر التكفيرية الإجرامية، بيانَ نعي، أكّدت فيه مقتلَ صالح بامحيسون، «قاضي إمارة التنظيم في المكلا»، المركز الإداري لمحافظة حضرموت النفطية، والتي استولت عليها القاعدة في العام 2015 وغادرتها بعد ذلك بعام بناء على اتّفاق مع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

كما قتل، وفق البيان، «أمير الحسبة بالتنظيم» التكفيري المرتزِق لطفي صالح اليزيدي.

ولم يحدّد التنظيم ظروف مقتلهم، غير أن تزامنه مع احتدام المعارك التي اقتربت خلال اليومين الماضيين من المدينة، يشير إلى أن التنظيم يلقي بكل ثقله لمنع دخول قوات الجيش واللجان الشعبيّة إليها، وهو مؤشِّرٌ على حجم القيادات التي دفع بها التنظيم إلى جبهات القتال في مأرب.

وكانت صحيفة «المسيرة» قد نشرَت تقارير ووثائق سابقة تؤكّد المشاركة الواسعة للتنظيمات الإجرامية في مختلف الجبهات إلى جانب مرتزِقة العدوان، فيما تم منح قيادات تكفيرية في قائمة العقوبات الأمريكية، رُتَباً عسكرية عليا ومناصبَ عليا على رأس التشكيلات العسكرية التي يستخدمها العدوان وأدواته، وهو الأمر الذي يؤكّد توزيع أمريكا لأدواتها التكفيرية للمهامّ التي تحتاجُها في سياق العدوان والحصار على اليمن وعمليات نهب الثروات.

إعلام العدوان يعترفُ بصفقة فرنسية سعوديّة إماراتية لنهب الثروات الغازية مقابل الأسلحة والدعم السياسي من باريس

المسيرة: متابعات

كشفت وسائلُ إعلام تابعة للعدوان الأمريكي السعوديّ، أمس، نقلاً عَن مصادرَ في حكومة المرتزِقة، إبرامَ السعوديّة وفرنسا صفقة جديدة في اليمن من شأنها إطالة أمد العدوان والحصار الذي تقوده أمريكا والسعوديّة والإمارات.

وأفَادت المصادرُ بأن الصفقةَ تقضي بسماح تحالف العدوان لشركة توتال الفرنسية من تشغيل منشأة بلحاف، أهم منَشآت إنتاج الغاز المسال في اليمن، مقابلَ عرقلة باريس التي تترأس الاتّحاد الأُورُوبي حَاليًّا مساعيَ طَرْحِ المبادَرة الأممية للسلام في اليمن والتي يقودُها المواطن السويدي وسفير الاتّحَاد الأُورُوبي السابق، هانس جرودنبرغ. وتسابقُ فرنسا الزمنَ لتأمين احتياجها من الغاز المسال مع تصاعُدِ المخاوف من قطع روسيا لإمدَاداته إلى أُورُوبا مع تصاعد وتيرة الصراع في أُوكرانيا، ما يؤكّدُ استمرارَ القوى الاستكبارية في استثمار ملف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي لصالح الغطرسة الصهيوأمريكية.

- الحوثي: لم يسـمحوا بدخول الدواء والغذاء والوقود حتى يتحدثوا عن السـلاح الذي لا نحتاج لشرائه من الخارج
- العجـري: قرارٌ يحظُرُ المحظور أصـلاً والأولى بمجلس النفاق العالمي أن يدعوَ لإدخال المواد الدوائية والنفطية للشـعب اليمني
- البخيتـي للدول المصوِّتة على القرار: أنتم وقرارتكم تحت أقدامنا؛ لأَنَّنا نثق باللّه سـبحانَه

مجلس الأمن يثبت انخراطه مع العدوان بقرار يعبر عن الإفلاس السياسي والعسكري والأخلاقي:

حظر المحظور مع بقاء الحصار على الوقود والغذاء والدواء..

العدوان يبحث عن الوهم

المسيرة : خاص

مـرةً أُخـرى يؤكّـدُ مجلـسُ الأمن أنه عبـارةٌ عن أدَاةٍ لحماية تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ، إلى جانب الأمـم المتحدة وباقـي المنظومة المتغطيـة بعدة غطاءات إنسـانية وحقوقية وسياسـية وغيرها، غير أن هذه المرة يبـدو العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ورعاته وسـاتروه عاجزين إحداث تغيير يذكـر، ولم يجدوا حيلة للنيـل من صمود الشـعب اليمنـي، ليظهـروا متخبطين كما هو حال النظامين السـعوديّ والإماراتي، الذي عادة مـا يقصف المقصـوف ويدمّـر المدمّـر، وهكذا هو حال مجلـس الأمن في موقفـه المعـادي الأخير، حَيـثُ لجأ إلى حصار المحـاصر، وحظر المحظور، واسـتحضار المعدوم أصلاً إلى قائمة العقوبات الدولية.

مجلس الأمن وفي جلسـته، أمـس الأول الاثنين، حاول إعطـاءَ دفعة معنوية لدول العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، بقرار حظر بيع الأسلحة لجميع قيادات أنصار اللـه، وهـو قرار أثار السـخرية في الأوسـاط السياسـية والإعلاميـة واعتبره كثيرون مؤشراً على الفشـل في تغيير المسـار الـذي يفرضه اليمنيـون المناهضون للاسـتكبار الأمريكـي، حَيـثُ أكّـدوا أن المجلـس حـاول أن يـرضي السـعوديّة والإمارات بهكذا قرار لا يؤثر على شيء، سوى أنه كشـف ارتهان المنظومة التي تتحَرّك باسـم المجتمع الدولي لصالح الغطرسة الأمريكية الصهيونية.

صنعاء ترد: حظر المحظور يفضح المجتمع الدولي وتحالف العدوان

وفيمـا يرى المراقبون أن القرار المعادي الجديد لمجلس الأمن عبارة عن فقاعة جوفاء لا تملك أية رؤية أو دراسة أو هدف، سـارعت صنعاء للرد على قـرار مجلس الأمن، مؤكّـدة أن اليمـن لم يكـن بحاجة لشراء الأسـلحة من الخارج، فضلاً عن الحصار الذي تفرضه أمريكا وأدواتها في دول العـدوان والذي يمنع وصول البضائع الأسَاسـية كالوقود والدواء وغيرها.

وفي تغريدة ساخرة لعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علـي الحوثي، أوصل رسـالة لمجلس الأمـن مفادها أن على مجلس الأمن البحث عن مسـار آخر لإرضـاء دول العدوان بدلاً عن القرارات التي تحظر دخول المعدوم أسَاسـاً.

وقـال الحوثـي في تغريدة لـه: «ما بـه صفقات شراء للمـواد الغذائيـة عـاده بحظره للسـلاح»، في إشـارة إلى الحصـار الخانـق الذي تفرضـه دول العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي والـذي حَـدّ مـن دخول السـلع الأسَاسية التي يحتاجها الشعب اليمني.

وَأَضَـافَ الحوثـي: «وإن كان في الوقـت الحالي تملك الجمهورية اليمنية أسلحة حديثة لم تملكها من قبل فهذا بفضل الله وجهاد الشـجعان اليمنيـين الذين غنموها»، مؤكّـداً أن تحالف العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي فشل هو وكل حلفائه.

من جهته، أكّـد عضو الوفد الوطني المفاوض عبدالملك العجـري أن قـرارَ مجلـس الأمن الـدولي الأخـير ليس إلَّا وجه آخر من أوجه المسـارات العدائية التي يسري عليها مجلس الأمن في الخفاء والعلن.

وقال العجـري في تغريدة له على تويـتر: «قرار يحظر المحظـور أصلاً، هل يعلم مجلس الأمن أن اليمن محظور عليـه الغذاء والـدواء والنفط حتى يفكـر في حظر توريد السلاح؟!».

وتساءل العجري بقوله: «ألم يكن أولى بمجلس النفاق العالمي وهو يتباكى على الإنسـان الأشـقر في أُوكرانيا أن يدعو لإدخَال المواد الدوائية والنفطية للشعب اليمني ولو للتسَرُّ على ازدواجية المعايير؟!».

قرارٌ جاء للدفع المعنوي بالعدوان والحصار

وفيما يؤكّـد محللون سياسـيون ومراقبون مهتمون بالشـأن اليمنـي أن القـرار الـدولي الجديد تقـوده دولة الإمـارات القطب الثانـي في تحالف العـدوان على اليمن؛ نظراً لمشـاركتها في المجلس المنعقد مؤخّراً، يشـير محمد نـاصر البُخيتي -محافظ ذمار، عضوُ المجلس السـياسي لأنصـار اللـه- إلى أن القـرارَ يأتـي في سـياق المسـاعي الانخـراط المتواصـل لمجلـس الأمـن الـدولي في مسـارات العـدوان والحصـار عـلى اليمن، فضـلاً عن كونـه قراراً يثيرُ السُّـخرية ويؤكّـدُ الإفلاسَ السـياسي والعسكري في صفوف تحالف العدوان ورعاته.

وقـال البخيتـي في تغريدة عـلى تويتر: «قـرارُ مجلس الأمن بتمديد حرمان اليمن من شراء الأسـلحة وحرمانه مـن حق الدفـاع عن النفـس باتّفاق أمريـكا وبريطاني وفرنسا مع روسـيا والصين يكشفُ حاجةَ العالم لنظام عالمي جديد يقوم على أَسَاس العدل».

وخاطـب البخيتي الدولَ التي صوّتـت على ذلك القرار المخـزي بقوله: «نقول للدول التي صوتت على ذلك القرار الظالـم أنتـم وقراراتكم تحـت أقْدامنـا؛ لأَنَّنا نثـق باللـه سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وهي رسـالةٌ تؤكّـدُ أن صنعاءَ كانت ومـا زالت وسـتظل غير آبهـة بالموقف الـدولي الذي أثبت طيلة سـبع سـنوات من العـدوان والحصار أنـه مُجَـرّد غطاء مخادع للاستكبار الأمريكي الصهيوني في المنطقة والعالم.

وتابـع البخيتـي في تغريـدة أُخـرى: «عندمـا تخـسر دول العـدوان ومرتزِقتهم جولة يخرج نشـطاء الإخوان والوهَّـابيـة ليبرّروا تلك الخسـارة؛ بذريعة عدم تصنيف أمريكا لنا كإرهابيين وأن الإمارات وبريطانيا والسعوديّة والإمـارات تقف إلى جانبنا»، مُضيفاً «اليوم مجلس الأمن بوضاعـة قدرة يجمع على حرمـان اليمن من حق الدفاع عن النفس وتصنيف من يفعل ذلك بالإرهاب».

إلى ذلـك، تحدث محللون أن بهـذا القرار أنهى المجتمع الـدوليُّ جولـةً كان يسـعى المبعـوث الأممـي إلى اليمـن، هانس جرودنـبرغ، لإجرائـه في إطار مسـاعيه لتحقيق اخـتراق في ملف الحرب والحصار على اليمن، قبل أن تبدأ، مشيرين إلى أن جرودنبرغ بدأ جولة جديدة في المنطقة من العاصمة السعوديّة، وكان قد وعد خلال إحاطته الأخيرة في مجلس الأمن، بطرح مبادرات للسلام وفق 4 مسارات، غـير أن مجلسَ الأمن قد نسَـفَ كافة الجهـود بتصويته على مشروع قرار تقدمت به الإمارات التي تترأس حَـاليًّا المجلـس في دورتـه الحالية، وهي خطـوة تعطي المبعوث الأممـي حجّـةً جديـدةً وتبريراً جديداً لاسـتمرار فشـل مسارات السـلام الأممية، مشـيرين إلى أن القرار مع أنه لـن يحقّق لدول الحرب سـوى إنجاز إعلامـي، إلا أنه قد يعقد مسـاعي جرودنبرغ لخطب وُدّ صنعاء التي ترفض منذ توليه منصبَه السـماحَ لـه بزيارة العاصمة، وهو ما قد يفقده أهميتَّه كمبعوث دولي وينهي مستقبله مبكراً.

وتشـير الخطواتُ الدولية في مجلس الأمن والمحكومة بالمصالـح إلى غيـاب توجّـه دولي لدعم السـلام في اليمن، خُصُوصاً بعد ظهور أطراف دولية، كروسـيا التي أبرمت اتّفاقاً مع الإمارات بشـأن أُوكرانيا، تخضع الملف اليمني للمسـاومة وفـق مصالـح وأجنـدة خَاصَّـة ومرتبطـة بالصراع الدولي حَـاليًّا.

سياسيون: مجلسُ الأمن يتشارك الفشلَ والفضيحةَ مع دول العدوان

إلى ذلـك، عـبّر عـددٌ مـن السياسـيين اليمنيـين عـن اسـتيائهم لقرار مجلس الأمن الدولي وسخريتهم أَيْضاً، مؤكّـدين أن المجلـس يواصل انحيازَه السـافر للعدوان ويقف مع الجلاد ضد الضحية.

وقـال المتحـدثُ باسـم الأحـزاب اليمنيـة المناهضـة للعدوان، الدكتـور عارف العامري: إن قرار مجلس الأمن لـم يـأتِ بجديـد، لافتـاً إلى أن صنعـاء تعيـشُ في حصار منذ سـبع سـنوات على الأسـلحة وعـلى المـواد الغذائية والمشتقات النفطية التي شكلت أزمة خانقة على الشعب اليمنـي، وأوضحت أن هنـاك قبحاً أخلاقيـاً لدى مجلس الأمن والمجتمع الدولي بشكل عام.

وقال العامري في حديثه للمسيرة: إن هذا القرار أقدمت عليـه بريطانيـا خدمـةً للإمـارات التي تتمركـز في بعض المحافظات اليمنية وخَاصَّة جزيرة سـقطرى، حَيثُ تبني حَـاليًـا أبراج متطـورة لمراقبة الممر الدولي، مُشـيراً إلى أن القرارات التي يصدرها مجلـس الأمن هي نفس القرارات السـابقة مثل 2216 الـذي يمنعُ تصديرَ الأسـلحة لكافة الأطراف في اليمن، ولهذا فَـإنَّ القرار غير جديد.

من جهته، أكّـد الناشـط السـياسي محمد السفياني أن توقيتَ هـذا القرار يأتـي في ظل محاولات الاسـتيلاء عـلى مضيق باب المنـدب، وعلى طـرق التجـارة العالمية، منوِّهًـا إلى أن العـدوانَ بحاجة إلى هذه الممـرات، وإيجاد الذرائع لاحتلالها، مُشـيراً إلى أنه لا توجـدُ له تبعات؛ لأَنَّ هنـاك اكتفـاءً ذاتيـاً في اليمن من حَيـثُ التصنيع وقطع الغيـار، وأن هناك آثاراً بعيدةَ المدى لهذا الموضوع لكن لن يسعف العدوان الوقت؛ لأَنَّ صنعاء قادرة على التأثير على خُطُوط الملاحة والتي سـتجبرهم على العـودة إلى طاولة المفاوضات.

وعـلى صعيـد متصل، قال عـادل راجح، وهو ناشـطٌ سـياسي: إن مجلسَ الأمن مشـاركٌ في الحرب الدائرة على اليمنيـين من خلال الحصار براً وبحـراً وجواً، والذي جاء بتأييد دولي، وأنها تشرعن بالاعتداء على الشـعب اليمني، غـير أن صنعاء اسـتطاعت تطويـرَ قدراتها العسـكرية والتصنيـع الحربي ومنهـا القوة الصاروخيـة والطيران المسـير واستطاعت اكتسـاب السـلاح من خلال المعارك الدائرة في الجبهات واغتنامها من الجبهات ومعسـكرات التحالف، مؤكّـداً أن القرار لن يؤثر على الشـعب اليمني، وأن قرارات الأمم المتحدة منحازة للسياسة الأمريكية.

بـدوره، أكّـد الناشـط السـياسي الدكتـور فرحـان هاشـم، أن القرار يأتـي في ظل تقاطع المصالـح الدولية ما بـين دول العدوان من جهة والـدول الكبرى في مجلس الأمـن من جهة أُخـرى؛ من أجلِ تحقيـق مصالحها على المسـتوى الدولي، مُشـيراً إلى أن الإمارات لعبت دوراً بدعم أمريكي وبريطـاني واضح، حَيثُ أن من صاغ القرار هو البريطانـي وبضوء أخضرَ أمريكي، وَأن الإمارات تمكّنت من التحَرُّك في هذا الجانب بعد أن فَشـلت عسكريًّا، وهذا القرار لن يغيّر في المعادلة.

مـن جهتـه، أوضح الشـيخ صالح صائـل -أمين عام جبهة التحرير- أن اليمن قادر على المواجهة لمدة 50 سنة من خلال السـلاح الـذي يمتلكه، فلديه كُـلّ شيء، وهو قادر كذلك على إدخَال ما يريد، مؤكّـداً أن هذه التهديدات والمسـاومات لـن تؤثـر عـلى اليمنيـين، وأن المعتديـن السـعوديّة والإمارات المدعومة من قبل أمريكا وإسرائيل سيدفعون الثمن.

■ مفتي الديار: من الضرورة اختيار مسؤولي وموظفي الدولة بعناية لاستشعار المسؤولية والحد من ظاهرة الفساد

■ ناجي: غرس مبادئ القرآن كفيل بإحداث نقلة في الوعي بقيم النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد

■ المتوكل: تدشين المشروع يأتي إدراكاً بأهميّة رسالة المسجد والدور الريادي للعلماء في توعية المجتمع

«مكافحة الفساد» و «الإرشاد» تدشّنان مشروعَ «دور الهُويَّة الإيمانية في الحد من ظاهرة الفساد»

المسيرة : صنعاء

دشّنت الهيئةُ الوطنيةُ العليا لمكافحة الفساد، أمس الثلاثاء، بالتعاون مع وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، مشروع دور الهُوِيَّة الإيمانية والثقافة القرآنية في الحد من ممارسات الفساد.

وشمل التدشينُ لقاءً تشاورياً حول «دور الخطباء والمرشدين في تعزيز دور الهُوِيَّة الإيمانية في غرس قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد والوقاية منه».

وفي التدشين، أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أهميّة دور العلماء والخطباء والمرشدين في تكريس قيم ومبادئ مكافحة الفساد في وعي المجتمع.

وأَشَارَ إلى أهميّة القضاء على منابع الفساد، الذي في الأَسَاس هو فساد القلب، ومعالجته لا تكون إلا بالالتزام بكتاب الله وسنة رسوله.

وذكر أن القرآن الكريم حثّ على مكافحة الفساد والوقاية منه في آيات عديدة، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة، مشدّدًا على ضرورة اختيار مسؤولي وموظفي الدولة بعناية شديدة؛ مِن أجلِ استشعار المسؤولية والحد من ظاهرة الفساد.

واستعرض العلامة شرف الدين عدداً من أوجه الفساد وأشكاله وأنواعه، مؤكّداً أهميّة تضافر الجهود لمكافحته والقضاء عليه، والحث على عدم ارتكاب المعاصي التي نهى الدين الإسلامي عنها؛ لأَنَّها سببٌ رئيسيٌّ في الفساد.

كما أكّد ضرورةَ الاهتمام بحقوق الناس ومعاناتهم؛ باعتبَار ذلك من أهم جهودِ مكافحة الفساد، مُشيراً إلى أن هناك قوانينَ تحتاجُ إلى التعديل؛ لأَنَّها تعيقُ تحقيقَ العدالة.

من جانبه، أوضح نائبُ رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، ريدان محمد المتوكل، أن تدشين المشروع وانعقاد اللقاء التشاوري، الذي يضم كوكبة من العلماء ومشايخ وطلاب العلم، يأتي في إطار حرص الهيئة على تعزيز شراكتها مع وزارة الإرشاد، ورابطة علماء اليمن؛ وتحقيقاً لمرتكزات الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؛ وتنفيذاً لمضامين الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2022 – 2026م.

ولفت إلى أن تدشين المشروع يأتي أَيْضاً إدراكاً من الهيئة بأهميّة رسالة المسجد والدور الريادي للعلماء، وما تسهم به تعاليم وأحكام الدين الإسلامي من تأثير في تنمية القيم الإيجابية والأخلاق الفاضلة في المجتمع.

وتطرّق المتوكل إلى الجهود الرامية غرس قيم الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد والوقاية منه، ورفع وعي الجمهور بمخاطره، وتنظيم جهوده في مواجهة كافة أشكاله ومظاهره، وإيجاد وعي عام مناهض للفساد بصوره المختلفة.

وأكّد حرص الهيئة على أن تكون الفعالية باكورة لبرامجها وفعالياتها وأنشطتها التوعوية والتثقيفية للعام 2022م، وتنفيذاً لمضامين الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وبداية واعدة لبرامج توعوية وتثقيفية وتدريبية أُخرى مع وزارة الإرشاد.

وأشَارَ نائب رئيس هيئة مكافحة الفساد إلى سعي الهيئة لترسيخ قيم الدين الإسلامي لدى العاملين في القطاعين العام والخاص، وبما يحد من ممارسة الفساد وأشكاله المختلفة، وإدماج مفاهيم الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد والوقاية منه في الخطاب الديني والتوعوي والإرشادي، وإيجاد بيئة مجتمعية تناصر قيم النزاهة والشفافية، وتحض على المساءلة والمحاسبة، وتناهض أية ثقافة متسامحة مع الفساد.

واعتبر تنمية القيم الدينية المبنية على الصلاح والأخلاق الفاضلة للمجتمع، وإيجاد ثقافة مناهضة ومجرّمة للفساد والفاسدين، أَدَاة حقيقية للوقاية من الفساد، يمكن لمؤسّسات الوعظ والإرشاد والعلماء والخطباء والمرشدين وطلاب أكاديمية القرآن الكريم الإسهام بدور فاعل ومؤثّر في التوعية بمكافحة الفساد والوقاية منه.

وأعرب عن أمل الهيئة في أن تتضمّن خطابات العلماء والمرشدين التوعية بمكافحة الفساد والوقاية منه من منظور إسلامي، من خلال خطب الجمعة، والمحاضرات والندوة التوعوية.

وفي التدشين، بحضور عضوَي هيئة مكافحة الفساد المهندس حارث عبدالكريم العمري والدكتور أحمد عبدالله الشيخ، أكّد نائب وزير الإرشاد، العلامة فؤاد محمد ناجي، استعداد الوزارة للتعاون مع الهيئة في العمل التوعوي لمكافحة الفساد، الذي يُعد من أنكر المنكرات التي حثّ الدين الإسلامي على مواجهتها.

وأشاد بحرص هيئة مكافحة الفساد على تنفيذ العمل التوعوي المرتبط بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد من خلال منابر المساجد لارتباطها المباشر والمؤثّر في أوساط المجتمع، حاثًّا الخطباء والمرشدين على غرس الوعي المجتمعي بمخاطر الفساد ونبذه والوقاية منه؛ لأَنَّ مواجهة الفساد مسؤولية مجتمعية ولا تقتصر على جهة بعينها.

واستعرض نائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، ورقة عمل بعنوان «دور استشعار الرقابة الإلهية والثقافة الإيمانية في محاربة الفساد».

وذكر أن القرآن الكريم ركّز على ترسيخ التقوى لدى الإنسان، كما أن الإسلام ركّز على الاهتمام بالقيم والمبادئ والأخلاق كقواعد يمكنها أن تشكّل ضمانة للإسلام من الانحراف نحو الخطأ، وقواعد مهمّة لتحسين الأداء، وتقويم سلوك الإنسان.

وأكّد ناجي أهميّة الالتزام بالقرآن الكريم والقيم والمبادئ الإيمانية؛ لأَنَّ ترسيخها في النفس الإنسانية كفيل بإحداث نقلة في الوعي حول قيم النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد، والسعي لتحسين الأداء وتقويم السلوك.

من جهته، قدّم رئيس دائرة التوعية والتثقيف والمشاركة المجتمعية في هيئة مكافحة الفساد، عادل علي العقبي، ورقة بعنوان «رؤية الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد حول تفعيل دور الإرشاد في تعزيز النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد والوقاية منه».

وخرج اللقاء التشاوري، الذي شارك فيه كوكبة من المرشدين والخطباء وطلاب الأكاديمية العليا للقرآن الكريم، بعدد من التوصيات، أبرزها تشكيل لجنة فنية من هيئة مكافحة الفساد، ووزارة الإرشاد، للإشراف والإعداد لتنفيذ البرامج التوعوية والتثقيفية.

وتتضمّن المهام المناطة باللجنة المشتركة التنسيق للتوعية بمضامين الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2022 – 2026م، فيما يتصل بالبرامج والحملات التوعوية المشتركة لمكافحة الفساد والوقاية منه.

كما تعمل اللجنة على التنسيق لإدماج مفاهيم الشفافية والنزاهة والحكم الرشيد ومكافحة الفساد والوقاية منه في الخطاب الديني والإرشادي والتوعوي، من خلال خطب الجمعة، وبشكل أسبوعي المحاضرات والندوات التوعوية والتثقيفية لمكاتب الوزارة في الأمانة والمحافظات.

«الموارد البشرية» بوزارة الداخلية ينظم فعالية واسعة إحياءً لذكرى الشهيد القائد

المسيرة : صنعاء

في سياق التفاعل الشعبي والرسمي الكبير، نظم قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، فعالية خطابية وثقافية لإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية بحضور وكيل قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية اللواء علي سالم الصيفي، ورئيس مصلحة التأهيل والإصلاح اللواء عبدالحميد المؤيد، أشار الرائد محمد حسين العزي من قطاع الموارد البشرية، إلى أهميّة استلهام الدروس من حياة الشهيد القائد وصموده وصبره وكفاحه في مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني.

ولفت إلى ما تحقّق للأُمَّة من عزة ورفعة وكرامة بعودتها إلى القرآن الكريم وإحياء المشروع القرآني، مؤكّداً أن مشروع الشهيد القائد نهضوي لتصحيح وضع الأُمَّة والنهوض بواقعها.

وشدّد العزي على ضرورة الاستفادة من مشروع الشهيد القائد في واقع الأُمَّة والدفاع عن قضاياها والتحرّر من الوصاية لقوى الطاغوت.

واستعرض جانباً من سيرة الشهيد القائد وجهاده وعمق رؤيته للمخاطر التي تتربص بالأمَّة العربية والإسلامية وما أشار إليه خلال محاضراته ودروسه من قراءات عن أهداف المشروع الأمريكي الصهيوني واستهدافه للأُمَّة.

تخلل الفعالية بحضور مدير عام القوى البشرية اللواء إبراهيم المؤيد وقيادات أمنية، أوبريت إنشادي لفرقة شباب الصمود، وتكريم قيادات من قطاع الموارد البشرية والمالية بوزارة الداخلية نظير جهودهم وتنفيذ مهامهم الموكلة إليهم.

فعالية بذمار بذكرى الشهيد القائد تؤكّد أن تزامنها مع حملة إعصار اليمن يفتح صفحة جديدة من المواجهة والثبات

المسيرة : صنعاء

نُظِّمت بمحافظة ذمار، أمس الثلاثاء، فعاليةٌ خطابيةٌ لإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية، أشار وزير الصناعة والتجارة، عبدالوهَّاب الدرة، إلى تزامن ذكرى سنوية الشهيد القائد مع حملة «إعصار اليمن» بعد سنوات من العدوان، ما يفتحُ صفحة جديدة من الصمود والثبات والمواجهة مع قوى الاستكبار والطغيان. وأكّد أهميّة استمرار التماسك خَاصَّة واليمن على مشارف العام الثامن من الصمود، لافتاً إلى دور أبناء ذمار في مواجهة العدوان الذي راهن على هزيمة اليمن خلال أَيَّام. وحث على تفاعل وتحَرّك الجميع في حملة إعصار اليمن وإنجاحها ترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، داعياً المتورطين في الخيانة إلى العودة إلى جادة الصواب وصف الوطن.

من جانبه، أشار محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، إلى أن تزامُنَ الذكرى مع حملة «إعصار اليمن» يجسّد الصمود اليمني في مواجهة العدوان. وذكر أن قوى العدوان التي تدعو لإصدار قرار ضد التدخل الروسي في أُوكرانيا بدواعٍ إنسانية، هي نفسها من تقتل أطفالَ ونساء اليمن.. مبينًا أن قوى العدوان تسعى لتصنيف من يدافعون عن سيادة بلدانهم بالإرهاب، رغم أن الدفاعَ عن الوطن حَقٌّ مشروعٌ تكفلُه الأديانُ والمواثيقُ والقوانينُ الدولية والإنسانية.

وقال: «إن السيد حسين بدرالدين الحوثي أدرك مخطّطات الأعداء في قتل الوعي في أوساط الأُمَّة وهزيمتها نفسياً، ما يتطلب الاستفادةَ من مشروع الشهيد القائد في مواجهة العدوان». وفي الفعالية بحضور عدد من أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، تطرق الناشط الثقافي فاضل الشرقي، إلى جوانب من سيرة حياة الشهيد القائد، وأبرز المحطات والتحديات التي واجهته من الداخل والخارج. ونوّه إلى ما تميز به الشهيد القائد من صفات قيادية وحكمة وشجاعة وثبات مواقفه وصموده وعزيمته في مقارعة الطغاة والمستكبرين.

وبيّن الشرقي أن الشهيدَ القائدَ رفع شعارَ الصرخة ومقاطعة البضائع الأمريكية منذ الأيّام الأولى للمشروع القرآني، مؤكّداً أهميّةَ تجسيد المبادئ والقيم التي أسسها الشهيد القائد من خلال العمل بالمنهجية القرآنية والتحَرّك الفاعل في دعم المرابطين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

من وحي الخطاب الربّاني لقائد الثورة..

الخيار الخاسر للمنافقين في مواجهة المشروع القرآني والشهيد القائد

المسيرة : تقرير | هاني أحمد علي:

أكّـد قائدُ الثورة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثـي، أَنَّ الخِيارَ الذي تبنّـاه المنافقون من أبنـاء الأُمَّـــة في العمالـة والخيانـة لمصلحة أمريكا وإسرائيل، وفي الولاء لأمريكا وإسرائيل، وفي التحالف مع أمريكا وإسرائيل، يعتبر خياراً دنيئـاً بعد أن تنكروا فيه لانتمائهم الإسـلامي والإيمَانـي والإنسـاني، وجعلوا من أنفسـهم عبيداً لأعدائهم ومُجَـرّد أدوات تافهة وأحذية دنيئة للمتحالفين معهم من اليهود والنصارى، موضحًـا أن هذا الخيار هو خيـارٌ خاسرٌ بكل الاعتبارات سـتكون مآلاته في الدنيا الخسـارة والندم، التـي أكّـدها القرآنُ الكريم في سـورة المائـدة، وفي الآخرة فَـإنَّ عقوبتها النار لقوله جل وعلا: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْـفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا}النساء: الآية541.

وأوضـح قائد الثـورة في كلمته التـي ألقاها بمناسـبة الذكـرى السـنوية للشـهيد القائـد حسـين بـدر الديـن الحوثـي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-، أن الخيـارَ الصحيـحَ فَهـو الموقـفُ الذي يعـبّر عن انتمائنا الإنسـاني وعن شرفنا الإنسـاني، عن كرامتنا وحريتنا الإنسانية وعن انتمائنا الإيمَاني والإسـلامي، وعن وعينا تجاه مؤامـرات أعدائنا، ومخطّطاتهـم ومكائدهم، وعـن تحَرّكنـا القـوي في دفـع شرهـم، مبينًـا أن هـذا الموقف هـو الموقف الصحيـح الناجح والرابح والفائز في الدنيا والآخرة، والموعود من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بالنصر والغلبة؛ لأَنَّه خيارٌ راهنا فيه على الله، واعتمدنا فيه على الله.

وأشَـارَ السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى الخسـارة الكبيرة والأليمة للمنافقين ولأُولئك الذيـن رأوا في أمريكا أنها كُـلّ شيء، ورأوا أن التحالـف معها وفي الولاء لهـا والولاء لإسرائيل بأنه الخيـار الرابح، وأنه السياسـة الحكيمة، وأنـه التوجّـه الصحيـح الـذي يحقّـقون به أحلامَهـم وطموحاتهـم وآمالهـم السراب، أمـا خيارنـا، فمهمـا واجهنـا مـن صعوبات وتحديـات، نحـن نواجهها بـشرف وبكرامة وبعزة، ونجسِّد في مواقفنا حريتنا الحقيقية.

ووصـف قائـد الثـورة المنافقيـن مـن أبناء أمتنا بأنهم سيشـهدون على أنفسهم بالغباء، ويشـهدون عـلى أنفسـهم كـم أنهـم تنكروا لإنسـانيتهم، وكـم أنهـم خونة عندمـا خانوا دينَهم وخانوا أمتَهـم وكرامتهم، وكيف عبَّدوا أنفسـهم وما يملكون لأعدائهم الذين لا يرون لهـم في ذلـك أي قيمـة، ولا يقـدرون لهـم ما قدمـوه إليهـم، وصدق اللـه القائل: {هَـا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُـمْ وَلَا يُحِبُّونَكُـمْ}[آل عمران: من الآية911].

وَأَضَـافَ بأننا في خيارنا وانتمائنا ومسيرتنا وتوجّـهنا فنحن نسـعى لأن نكـون من أُولئك الذين قال الله عنهم: {فَسَـوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَـةَ لَائِـمٍ ذَلِكَ فَضْـلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَـاءُ وَاللَّهُ وَاسِـعٌ عَلِيمٌ}[المائدة: الآية45]، في الوقت الـذي يعتمد المنافقون فيه على مستشـاريهم من بِطانة السـوء، وعلى الخـبراء الإسرائيليين والأمريكيـين والبريطانيـين، مـن أعـداء هذه الأُمَّـــة، رغـم معرفتهـم بأنهـم لا يحبونهم ويودون لكم ما عَنِتُّمْ كما يودونه لكل الأُمَّـــة، مبينًـا أننـا نعتمـد في خيارنـا وفي موقفنا وفي توجّـهنـا وفي مسـارنا وفي مسـيرتنا، نعتمـد على هدى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، على القرآن الكريـم، ونسـتفيد مـن الحقائـق الماثلة أمام أعيننا، ولا زلنا ثابتين على تلك المبادئ والأسس والثوابـت، التـي أقرّرتم بهـا يوماً مـن الأيّام، وتنكرتـم لهـا فيما بعـد ذلك، حَيـثُ كان كُـلّ العرب كانـوا يقرون بأن إسرائيـل هي العدوّ، أما اليومَ بعضُهم أصبح يقولُ هي الصديق.

وأكّـد السـيد العلَـمُ عبدالملـك بدرالديـن الحوثي، اسـتمرارَ الأحرار والشرفاء والمؤمنين على هذا النهج وثباتهم على هذا الموقف؛ لأَنَّهم يدركـون قيمتـه في القربـة إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وابتغاء مرضاته، ويعرفون قيمته على مسـتوى الوعي والبصـيرة والفهـم الصحيح والحكمـة، وإيجابيتـه عـلى مسـتوى العـزة والكرامـة والحريـة الحقيقيـة، وإيجابيتـه أَيْـضـاً في مواجهة هذه التحديـات والأخطار، التي لو كان خيارنا هو الاستسلام لها، لَكانت الخسـارةُ الكُبرى في الدنيا، والخسارة الأبدية في الآخرة والعياذ بالله.

ولفت قائد الثورة إلى أننا ندركُ قيمةَ موقفنا ونحـن نعتمـدُ عـلى اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وقـد رأينـا في واقع الحيـاة كم أن هـذا الخيار ناجحٌ، ولـو لم يكُن هذا الخيـار ناجحاً، لَكان هذا المـشروع القرآني وهذه المسـيرة القرآنية انطفـأت وانتهـت وتلاشـت، ولَمَـا كان بَقِيَ لهـا أثـرٌ بعـد الحـرب الأولى والحـرب الثانية، بعـد أن اسـتهدف الأعـداءُ بمتابعـة وإشرافٍ أمريكي، مؤسِّسَ هذه المسيرة القرآنية، وكانوا يتوهمـون أنهـم من خـلال قتلـه، ومن خلال اسـتهداف المنطلقـين معـه في هـذا المـشروع العظيم، والزج بمعظمهم في السجون، والقتل لمن بقي منهم خارج السجون، أنهم سينتهون مـن مـا يعتبرونـه مشـكلةً أمامهـم، وعائقاً أمـام مخطّطاتهم في هذا البلد، ويخشـون من امتداداته على نطاقٍ أوسـع، فكانوا قد وصلوا إلى درجة الاطمئنانَ بأن الموضوع انتهى.

وبيّن السـيد عبدالملـك بـن بدرالدين، كيف تعاظـم هذا المـشروعُ الذي اسـتند إلى الرؤية القرآنية، واعتمد عـلى الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وبالثقـة باللـه جـلَّ شـأنه والتـوكل عليـه، وكيـف اسـتمر وقَـوِيَ حضـورُه وفاعليتُه وزادت صلابتُـه، بالرغـم مـن أنه حورب بكل شـدة، وبكل الأسـاليب، وعن طريـق الحرب العسـكرية التي لم تتوقف أبـداً، بعد أن كان المجاهـدون يخرجـون مـن حـربٍ إلى حرب، ابتـداء مـن الحـرب الأولى والثانيـة والثالثـة والرابعـة والخامسـة وانتهـاء بالحـرب السادسـة التـي تعـاون تآمر فيهـا وتعاون النظامـان اليمني والسـعوديّ -آنـذاك- على هذه المسـيرة القرآنية بالرغم من الإمْكَانيات المتواضعة جِـدًّا والبسيطة للغاية، ولكن كان هناك أثرٌ عظيم لهـذا المشروع القرآني، الذي حظـي برعاية اللـه وتأييـده ومعونته فعبر كُـلّ تلك المراحـل الصعبة جِـدًّا والتحديات الكبيرة جِـدًّا، وُصُـولاً إلى مـا يواجهه اليوم في مواجهـة التحديات الكبـيرة منذ بداية هذا العـدوان، ونحن على مشـارف العـام الثامن بالتاريخ الميلادي.

وعلى الرغم من كُـلّ المؤامرات والمخطّطات الخبيثة، فقـد تجلّت للجميـع أهميّةُ وعظمة المشروع القرآني، واتضح بأنه مشروعٌ صحيحٌ وعظيمٌ ومهم، ويهدف إلى حفظ كرامة الأُمَّـــة؛ كَونهـا مسـتهدَفةً عـلى كُـلّ حـال، وعندما تحَـرّك الشـهيد القائد -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- فَـإنَّ تحَرُّكَـه يأتي مِـنْ أجلِ حفـظ الكرامة والاسـتقلال للأُمَّـة، وللحفاظ عـلى هُـوِيَّتنا وانتمائنـا الإيمَانـي، والتمسـك بحقوقنـا المشروعـة في الحريـة، والكرمة، والاسـتقلال، والانتمـاء الإسـلامي، وإدارة شـؤون حياتنـا على أَسَـاس من انتمائنا وهُـوِيَّتنا الإسلامية والإيمَانية؛ باعتبَار أننا أمة مستهدفة أَسَاساً؛ بهَدفِ السـيطرة علينا بشـكلٍ كامل، إنسـاناً، وأرضـاً، وثـروات، ومقـدرات، واسـتعبادنا، واسـتغلالنا، وإذلالنـا، وإهانتنـا، وفي نفـس الوقت هناك مسـؤولية علينا وواجب إنساني تجاه أنفسنا وأمتنا وأجيالنا، حَيثُ تتمثل هذه المسـئولية بالتحَرّك؛ مِن أجـلِ التحرّر من تلك الهيمنة، ومن تلك الاستهدافات العدائية، ومن ذلك العدوّ الذي يسـعى إلى أن يحكم سـيطرته علينـا إلى درجة أَلَّا يكـون هناك صوتٌ في داخل هـذه الأُمَّـــة يعارض هيمنتـه، أَو تحَرّك جادٌّ، صادقٌ، مخلِصٌ، صحيحٌ، سـليمٌ، ناجحٌ، يعيق شـيئاً من مخطّطاته ومؤامراته، إلى هذا الحد، وبالتالي يتحتم علينا جميعاً أن يكون لنا تحَرُّكٌ جـاد تحت مِظلة المـشروع القرآني الذي أرسى دعائمه الشـهيد القائد -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، والذي له ميزةٌ أنه يستندُ إلى الحق، الذي هو حقٌّ بإجماع المسلمين جميعاً، وهو القرآن الكريم، الذي هو هدى ونور، ويمثل ويتضمن الرسالة الإلهيـةَ الحقـة، ودوَّن اللـهُ فيـه التزاماتِنـا العمليةَ بحكـم انتمائنا الإسـلامي والإيمَاني، مسـؤولياتنا في هـذه الحيـاة، ورسـم لنا فيه الخـير في هـذه الحياة، وشـخَّص لنـا الواقعَ، فهو هو هدى ونـور، ينير لنا الواقع، وينير لنا الحيـاة، ونقيِّم من خلاله كُـلّ فئات المجتمع البـشري بتشـخيصٍ دقيق، وهو يسـاعدنا في مواجهـة كُـلّ الحمَـلات التضليلية، بما فيها الحملات التي يسـعى الأعـداء إلى أن يصبغوها بصبغـةٍ دينية، وبعناوينَ دينيـة، وهكذا يأتي المـشروعُ القرآنـي الـذي يقـدِّم الشـواهدَ من الواقع، الشـواهدَ العملية، الشواهد الواضحة، الوقائـع والأحداث التي تُمَثِّـلُ مصاديق قائمة في واقع حياتنا، متطابقـةً مع النص القرآني، ومع الآيات القرآنية.

نائب رئيس اتّحاد مصنعي الأدوية للشؤون الفنية والأكاديمية الدكتور عبد الملك أبو دنيا في حوار لـ «المسيرة»:

الصناعة الدوائية واعدة في اليمن ولدينا برنامج ماجستير لتأهيل ألف عالم صيدلاني متخصص

قال نائبُ رئيس اتّحاد مصنعي الأدوية للشؤون الفنية والأكاديمية ومدير برنامج الدراسات العليا للصيدلة الصناعية في اليمن، الدكتور عبد الملك أبو دنيا، في حوار خاص مع «المسيرة» إنه وانطلاقاً من توجيهات القيادة الثورية والسياسية باليمن تم دعم وتشجيع واعتماد برنامج الماجستير في الصيدلة الصناعية «ماجستير» مهني والذي سيتوج بتخرج أول دفعة مكونة من 45 طالباً تحت شعار «دوائي من بلدي».

وأكّد أبو دنيا في حوار خاصٍّ لـ صحيفة «المسيرة» أن هذه الدفعة ستصبح بمثابة خبراء ومدربين للدفع التي تليها في مجال التصنيع الدوائي، لا سِيَّما وهذه الدفعة وبخبرات يمنية قد قامت بتصنيع أكثر من 50 منتجاً دوائياً يمنياً خالصاً 100 % من خيرات البلاد الطيبة اليمن.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

- بداية دكتور عبدالملك.. تعوّلون كَثيراً على برنامج ماجستير الصيدلة الصناعية.. ما الذي سيضيفه هذا البرنامج للصناعة الدوائية المحلية؟

انطلاقاً من توجُّهات القيادة السياسية العليا ممثلةً بالقائد العَلَم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وما نسمعُه في خطاباته من تشجيع وتوجيه نحو الاكتفاء الذاتي في مجالات الدواء وَالغذاء والصناعة وغيرها من المجالات، وَكذلك الرئيس مهدي المشّاط، الذي دائماً ما يحُثُّ ويوجه القيادة المختصة ممثلة بوزارة الصناعة والهيئة العليا للأدوية نحو الاكتفاء الذاتي للدواء، ووفقاً لهذه التوجّهات تم دعم وتشجيع واعتماد برنامج الماجستير في الصيدلة الصناعية «ماجستير» مهني والذي سيتوج بتخرج أول دفعة مكونة من ٤٥ طالباً تحت شعار «دوائي من بلدي»، حَيثُ ستصبح هذه الدفعة بمثابة خبراء ومدربين للدفع التي تليها في مجال التصنيع الدوائي، لا سِيَّما وهذه الدفعة وبخبرات يمنية قد قامت بتصنيع أكثر من ٥٠ منتجاً دوائياً يمنياً خالصاً ١٠٠ ٪ من خيرات البلاد الطيبة اليمن.

■ اعتماد برنامج الماجستير في الصيدلة الصناعية وستخرّج أول دفعة مكونة من 45 طالباً لديهم خبرات في تصنيع أكثر من 50 منتجاً دوائياً يمنياً خالصاً 100 ٪

- أي أصناف من الأدوية تمثل الـ ٥٠ منتجاً دوائياً التي أنجزها برنامج الصيدلة الصناعية اليمني؟

كما نعلم كخبراء تصنيع وعلماء أدوية أن اليمن تمتلك ثروة طبيعية كبيرة ومتنوعة، حَيثُ يوجد تنوع نباتي غني وفريد، ومن ضمن هذا التنوع أنه يوجد باليمن ٥٠٠ نبتة طبية نادرة الوجود في العالم، وهذا مسجل في كتب العقاقير الطبية.

هذا العدد الكبير وَالفريد والنادر هو ثروة بيد اليمن وكثير من الشركات الدوائية العالمية تبحث عن الاستفادة من هذه النباتات الطبية اليمنية، فقبل حوالى عشر سنوات تقريبًا كان هناك شركة ألمانية أمضت سنوات عديدة في الكشف عن النباتات الطبية النادرة في جزيرة سقطرى ذات التنوع النباتي الطبي الفريد وتبحث عن النباتات الطبية النادرة والتي كانت تحولها لأدوية ذات قيمة عالية في السوق الدوائي العالمي بغرض معالجة الكثير من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري والجلطات.

ولهذا فَإنَّ تلك النباتات هي ثروة مهدرة لا يستفاد منها رغم وجود كادر صيدلاني يمني مؤهل، نستطيع أن نستفيد من خبراتهم في الصناعة الدوائية إلى حَدٍّ كبير.

- ما حجم هذا الكادر؟

لدينا أكثر من ٣٠ ألف خريج يحملون درجة بكالوريوس الصيدلة من مختلف الجامعات الحكومية والخَاصَّة في الداخل والخارج، ومعظم هؤلاء يتطلعون لتطوير رصيدهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة في الميدان عبر الدراسات العليا والتخصص والاهتمام بالتصنيع الدوائي والاستفادة من التنوع النباتي الطبي الذي سبق الإشارة إليه، إلى جانب الاستفادة من الصخور والمعادن ومياه البحار والشواطئ،

■ اليمن يتميز بأنواع نباتية طبية فريدة يندر وجودها في العالم

وهذه كلها مصادر طبيعية في أرضنا الطيبة يمكن استغلالها واستثمارها وتحويلها إلى منتجات دوائية بغرض الاكتفاء الذاتي والتقليل من فاتورة استيراد الأدوية من الخارج.

- بإشارتكم إلى العدد الكبير من خريجي كليات الصيدلة.. هل هناك توجّه نحو استثمار هذا الكم في حقل التصنيع الدوائي؟

لدينا رؤية في برنامج ماجستير الصيدلة الصناعية وكذلك الزمالة اليمنية الصيدلانية التي أعلن عنها الأخ وزير الصحة مؤخّراً لتأهيل ١٠٠٠ عالِم صيدلاني متخصص وهذا ضمن رؤيتنا للاستفادة من الثلاثين ألف صيدلاني الموجودين في السوق اليمنية، وهذا ما نتطلع إلى تحقيقه خلال ٥-٧ سنوات كهدفٍ من أهداف البرنامج الطموحة.. ونحن الآن ماضون في تحقيق هذا الهدف، إذ لدينا ما يقارب ١٥٠ طالبَ وطالبة ماجستير ضمن الدفعة الأولى والدفعة الثانية يتم حَاليًّا تأهيلهم.

- مَا هِي الفرص المتاحة لتطوير التصنيع الدوائي في ضوء ما تتميز به اليمن من وفرة في النباتات الطبية النادرة وغير النادرة؟

لدينا في اليمن تنوع في المناخ والبيئة، حَيثُ يتنوع المناخ خلال فصول السنة من البارد إلى المتوسط إلى الحار، وهذه البيئة لا تجدها في كثير من الدول والمثال على ذلك الدول الأوُرُوبية تتمنى أن تكون بيئتها متنوعة ومشابهة للبيئة اليمنية، فالكثير من النباتات الطبية الهامة من الصعب، بل من المستحيل أن تزرع وتنمو في بيئات غير بيئتها، والتي تعتبر اليمن أحد أهم هذه البيئات؛ ولهذا نجد اليمن يتميز بأنواع نباتية طبية فريدة يندر وجودها في العالم، ولعلّ جزيرة سقطرى كما أشرنا خير مثال على ذلك.

ومن هنا فَإنَّ الصناعة الدوائية واعدة في هذا البلد الغني بتنوعه المناخي والنباتي.

- ما حجم النشاط الصناعي الدوائي اليوم رغم العدوان والحصار الذي تعيشه البلاد؟

هناك أكثر من عشرة مصانع دوائية منها مصنع حكومي هو الأعرق وَيمتلك بُنيةً تحتية ممتازة وكوادرَ بشرية مؤهلة تمكِّنُه من صناعة الكثير من الأدوية الهامة، إضافة إلى منتجاته الدوائية الحالية التي تصل لأكثر من ١٨٠ منتجاً دوائياً، أضف إلى ذلك أن وزارة الصحة منعت استيراد ٤٠ صنفاً من الأدوية من الخارج وحصرت صناعتها على المصانع الوطنية المحلية، والتي أصبحت تنتج اليوم محلياً، وقد كان ذلك بمثابة تشجيع لسوق التصنيع الدوائي الوطني، وزيادة الثقة في الدواء الوطني؛ بغرض زيادة عدد الأصناف الدوائية اليمنية ذات الجودة.

الشهيد إبراهيم بدر الدين الحوثي تبنّى تجربةَ إكثار أشجار الباولونيا وهي من أجمل الأشجار في العالم

موسم التشجير في اليمن..

فرصةٌ للتوسع في المساحة الخضراء

المسيرة : محمد صالح حاتم

يعتبر موسمُ التشجير واحدةً من الفرص التي تحرصُ الدولُ على استغلالها في زيادة المساحات الخضراء والتوسع في الغطاء النباتي.

في اليمن تم اعتمادُ الأول من مارس من كُلِّ عام بداية تدشين موسم التشجير، بل إن الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، اعتمد هذا اليوم يوماً وطنياً للشجرة، حَيثُ شهدت فترةُ حكمه زيادةً كبيرة في غرس الأشجار وتوسعاً في الغطاء النباتي في اليمن.

اليوم مع الاهتمام الكبير الذي بدأنا نلحظه من قبل القيادة الثورية والسياسية بالزراعة، يحدونا الأملُ أن يكونَ للشجرة نصيب كبير من هذا الاهتمام، وأن تجد من يرعاها ويعتني بها.

المهندس سمير الحناني -وكيل وزارة الزراعة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي- أشار إلى أن الوزارة استكملت كافة الاستعدادات لتدشين موسم التشجير للعام الحالي، مُشيراً إلى أن عدد الشتلات التي سيتم توزيعها خلال هذا العام أكثر من 500 ألف شتلة، معظمها شتلات بن.

وأوضح الحناني أنه تم عقد اجتماع مع مدراء عموم مكاتب الزراعة بالمحافظات لمناقشة أمور المشاتل، وكيفية تفعيلها وآليه عملها، وعمل آلية تنظيمية لذلك، مُضيفاً أن الاجتماع مع مدراء مكاتب الزراعة أقر تشكيل مجلس تنسيقي من الجهات المعنية.

وأكّد الاجتماع على أهميّة آلية تفعيل وتشغيل المشاتل وإيجاد موازنات تشغيله للمشاتل ومنع توزيع شتلات مجانية، وأن توزع بأسعار مدعومة للمساهمة في تشغيل المشاتل، مؤكّداً على ضرورة توحيد الجهود للتوجّه نحو زراعة الأشجار المختلفة، فضلاً عن أهميته في مناقشة المشاكل التي تواجه مكاتب الزراعة وإيجاد حلول ومعالجات.

من جانبه، يشير مدير عام الإنتاج النباتي بالوزارة المهندس وجيه المتوكل، إلى أن لدى الوزارة خطة استراتيجية تركز على غرس الأشجار الحراجية كالسدر والطنب وكلّ أشجار الغابات وأشجار الخشبية مع التركيز بشكل أساسي على أشجار اللوز والبن؛ كَونها محاصيل اقتصادية، مؤكّداً على أهميّة موسم التشجير في التوسع في المساحات الخضراء.

وأوضح المتوكل أن المشاتلَ الحكومية تعاني الكثيرَ من المشاكل في الفترة الأخيرة، ومنها ما يتعلق بالبسط على أراضي المشاتل من قبل بعض المتنفذين، وعدم وجود موازنات تشغيلية، مُشيراً إلى أن الوزارة تسعى لحل هذه المشاكل بحيث تستطيع المشاتل نفسها بنفسها، مؤكّداً على ضرورة إيجاد رؤية عامة للإنتاج النباتي، وتحديد الأنواع التي يتم زراعتها والتوسع فيها.

بدورة يشير مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة المهندس زكريا المتوكل، إلى أن المحافظة دشّنت موسم التشجير للعام 2022 بتوزيع 150 ألف شتلة من الفواكه ذات النواة الحجرية التي تصلح في المديريات الغربية والمناطق المرتفعة التي ترتفع درجات الحرارة إلى 200 ساعة برودة من صفر إلى 7 درجات مئوية مثل البرقوق واللوز والفرسك والبن والجوافة والأفوكادو والتفاح والرمان والعنب بثلاثة أصناف عاصمي ورازقي وأسود، موضحًا أن مشاتل المحافظة تتسع لأكثر من 1200 شتلة، ولكن بسَبب شحة الإمْكَانيات والموازنة فَإنَّ المزروع فيها الآن ألف شتلة.

من جانب آخر، يبين مديرُ عام مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار، الدكتور عادل عمر، أن المكتب بدأ الاستعداد قبل شهرين من التدشين، وأن المكتب عمل على إنتاج بعض شتلات الفاكهة بالإضافة إلى الشتلات الحراجية، مؤكّداً أن معظم الشتلات التي تم تجهيزها بجهود ذاتية من المكتب، مُشيراً إلى أنهم لا يزالون ينتظرون الدعم من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي ليتمكّنوا من إنتاج كميات أكثر من الشتلات.

وَأَضَافَ الدكتور عادل عمر أن من ضمن أهداف العمل للعام 2022 تفعيل المشاتل المتوقفة منذ سنوات مثل المشاتل الموجودة في مديرية المنار ومديرية مغرب عنس وعتمة.

بدوره، يقول مدير عام مكتب الزراعة بمحافظة حجّة، المهندس يحيى القديمي: إن المكتب سيوزع خلال هذا العام 880000 من الشتلات الحراجية والفاكهة، مُشيراً إلى أن معظمها ستكون شتلات بن، وذلك؛ بهَدفِ رفع إنتاجية البن واستعادة تاريخ البن العريق، داعياً المزارعين إلى الاهتمام بالشجرة؛ باعتبَارها عنواناً لتاريخ وحضارة اليمن.

مشروعُ الشهيد إبراهيم بدرالدين الحوثي

الجدير ذكره أن الشهيد السيد إبراهيم بدر الدين الحوثي، كان قد تبنى تجربة إكثار أشجار الباولونيا في اليمن؛ بهَدفِ إكثارها في المناطق المناسبة لزراعتها في الأراضي غير الصالحة لزراعة المحاصيل الأُخرى؛ لتكون مصدراً للأخشاب يغطي احتياج اليمن حَيثُ قام الشهيد على إكثار شتلات الباولونيا في صنعاء؛ بهَدفِ تجربتها في البيئات المختلفة في اليمن ولكن أيدي العدوان نالت من الشهيد، لكنها لم تنل من مشروعة التنموي والذي بقي حياً بفضل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فواصل رجالُ المسيرة والجبهة الزراعية والثورة الخضراء إكمال مشروع الشهيد، وَهم يعملون على تحقيق حلّم الشهيد إبراهيم الحوثي، من خلال مبادرة تجربة زراعة الباولونيا بمشاركة المجتمع في بيت المبادرات في مديرية شعوب بأمانة العاصمة مع مؤسّسة بنيان والتي تعد الخطة لتعميم التجربة في المحافظات اليمنية المحرّرة.

ويتم توزيع شتلات أشجار الباولونيا على مزارعين ذوي خبرة عالية ولديهم استعداد على الحفاظ عليها ومتعاونين وَمتطوعين، وفي محافظات ذات مناخات وتضاريس متنوعة (أمانة العاصمة -صنعاء -عمران -صعدة -حجّة -الحديدة -ذمار -ريمة)، كذاك تم توزيع بروشور يوضح عملية زراعة ورعاية شتلات الباولونيا.

وشجرة الباولونيا هي صينية ذائعة الصيت، وَتعتبر من الأشجار الأجمل في العالم سريعة النمو تنتج أخشاباً يتم زراعتها بغرض الحصول على إنتاج من الأخشاب الصلبة في وقت قياسي.

وتعطي شجرة الباولونيا إنتاجها من الأخشاب الصلبة بعد 8 سنوات فقط، بينما تعطي أي شجرة أُخرى نفس حجم الإنتاج في مدة لا تقل عن 20 سنة.

وتمتاز شجرة الباولونيا بنموها في كافة المناطق الجغرافية من الساحل حتى الجبل وُصُولاً إلى ارتفاع 2000 متر فوق سطح البحر وتتحمل مختلف الظروف الجوية من حرارة شديدة وبرد قارسٍ، إذ تنمو في درجة حرارة من 10 درجات تحت الصفر إلى 50 درجة فوق الصفر، لا تحتاج إلى مساحة كبيرة، وَلا تحجب أشعة الشمس عن الأشجار الأُخرى، ويمكن زراعتها في حقول القمح، حَيثُ أن وجودها في الأرض يعطيها القوة، وبالتالي تكون نسبة الإنتاج أفضل وفي الوقت نفسه تكون نسبة إنتاج الخشب أفضل.

وتتعمر شجرة الباولونيا من 85 إلى 100 عام، تزرع شجرة الباولونيا؛ بهَدفِ الحصول على الغابات الشجرية وغطاء نباتي في وقت قصير، حَيثُ أنه بعد سنتين يكون لدينا غابة من الأشجار بارتفاع 4 أمتار، كما يستفاد من شجرة الباولونيا في الحصول على خشب تصنيع عالي الجودة، يصنع منه الأثاث والآلات الموسيقية واستخدام الخشب في البناء، كما لها فوائد لمنع انجراف التربة، وأزهارها تكون غذاء للنحل، وأوراقها غنية بالعناصر التي تجعلها علفاً جيداً للحيوانات والماشية لما تحتويه على نسبة عالية من البروتين، كما أن تساقط أوراق شجرة الباولونيا على الأرض تشكل مصدراً قيماً للمواد العضوية والمواد المغذية للتربة، كما تستخدم في إنتاج الأسمدة.

وتبقى الشجرة رمزاً للحياة وعنواناً للعطاء وعنواناً للبقاء.. والاهتمام بها والعناية بها واجب على كُلِّ مواطن، وأن يكون الاهتمام بها على مدى العام وأن لا يكون ذكرنا لها موسمي فقط، بل يجب غرس ثقافة التشجير وحب الشجرة في عقول أبنائنا وأجيالنا، وأن تكون الشجرة والزراعة ضمن أنشطة وبرامج ومناهج المدارس والمعاهد والجامعات، وإيجاد مشاتل في جميع المحافظات والمديريات والعزل تحتوي على أشجار البن واللوز والعنب والفواكه الأُخرى وشجرة الباولونيا وأشجار الزينة؛ بهَدفِ توزيع الشتلات على المزارعين مجاناً لزراعتها في الأراضي الزراعية وفي جنبات الوديان والجبال، كما يجب أن تقوم إدارة المراعي والغابات بدورها من خلال زراعة الأشجار في الجبال والسهول وإعلان محميات طبيعية وحمايتها والعناية بها ومنع الرعي والاحتطاب الجائر من قبل المواطنين، فبالتعاون والتكاتف ونشر الوعي بأهميّة الشجرة وضرورة الحفاظ عليها سيعيد اليمن خضراء سعيدة وتعود أرض الجنتين وبلدة طيبة كما وصفها الله في محكم كتابه.

قرينُ القرآن

شيماء الحوثي

في ذكرى استشهاد السيد الشهيد القائد حسين بن بدرالدين الحوثي، نشعرُ بالعزة والكرامة والإباء والحرية ونحن نسير في هذا الخط والمنهاج الحُسيني، خط العظماء والصالحين الذين أناروا لنا مُظلِمات الأمور والظلم والباطل الأمريكي الصهيوني وأذنابهم.

قرينُ القرآن عاش مع القرآن الكريم ومن خلاله قيَّم الشهيد القائد واقعَ الأُمَّة بكلها، نظر لها نظرةً قرآنيةً تجلت فيه عظمة القرآن الكريم في عمق تفكيره وصوابية نظرته ورؤيته الصحيحة الصائبة.

من خلال عظمة المشروع الذي قدمه الشهيد القائد لتخليص الأُمَّة جمعاء، إذ أن الواقعَ السائد هي حالةُ اللامبالة والتجاهل إزاء هذا الواقع المرير، فقد غلبت الحالة السائدة آنذاك على الأُمَّة حالة الغفلة الكبيرة والخطيرة لما يُحيكه الأعداء من مؤامرات على الأُمَّة.

كان آنذاك يسيطر على الأُمَّة حالة الغفلة وقلة الوعي تجاه المؤامرات التي تُحاك ضد الأُمَّة، وقد غلب على معظم أبناء الأُمَّة اهتمامهم بأشياء محدودة وتافهة بعيدة كُلّ البعد عما يُدبره الأعداء من مكائد ومؤامرات.

كان الشهيد القائد سلام الله عليه يُدرك إدراكاً ووعياً قوياً وعميقاً بما يُحيط الأُمَّة من مخاطر ومكائد، استوعب الشهيد القائد واقع الأُمَّة ونظر إليها بوعي وبروح تحمل المسؤولية، وقليلون من أبناء الأُمَّة من يهتمون بشؤون وأمر الأُمَّة.

كان على درجةٍ كبيرة من الخوف من الله سبحانه وتعالى، كان مليئاً بالرحمة والإحساس والشعور بالآخرين، كان رحيماً ودوداً ليس مع أبناء شعبه فحسب بل مع أبناء أمته قاطبة، يتألمُ لألمِ الأُمَّة، يعاني من معاناة الأُمَّة، سواءً كان الظلم على أبناء شعبه أم على أبناء أمته، فالجميع عنده أُمَّة واحدة يجمعهم دينٌ واحد هو الإسلام.

كان سلام الله عليه بإيمَانه عزيزاً أبياً لا يقبل العيش الذليل ولا يقبل الخنوع لغير الله سبحانه وتعالى، لا يقبل بالقهر والباطل ولا يستطيع أن يرى أحداً مظلوماً أبداً، كان سلام الله عليه عزيزاً شامخاً حراً تملأ روحه بالعزة والكرامة، وتدفعه عزته إلى الوقوف على كلام الله العزيز (لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ).

ونحن نمر بمناسبة استشهاد الشهيد القائد حسين البدر، نقول للشيطان الأكبر أمريكا وللغدةِ السرطانية إسرائيل: ما تبقى لهم في شعبي بعد اليوم إلا وجههم القبيح الأسود، والصورةُ السيئة المشوهة، والرائحةُ الكريهة.

أمريكا في الشعب اليمني باتت لا تستطيع أن تخفي نفسها بأنها أتت لتخليص الشعب اليمني من القوى الانقلابية كما يزعمون أو تحت مبرّر الشرعية المزعومة، أمريكا في هذا الشعب لم يتبقَّ لها سواء اللعنات والصرخات المدوية بموتها، لم يبقى لها في وطني إلا الإنجازات العسكرية وأيامٌ أُخرى تحملُ مفاجآت نوعية عملاقة، لم يبق لها في هذا الشعب إلا بحرٌ تغرقُ في سواحله وتُقبَرُ في ترابه، لم يتبقَّ لأمريكا في بلدي سواء تاريخٍ أسود ستنتهي فيه وتولّي إلى غير رجعة.

الكيانات الوظيفية المطبِّعة والكيان الصهيوني.. من يخدم من؟ ومن يحمي من؟!

إبراهيم محمد الهمداني

إن قراءةَ العلاقات المتشكلة علنا -في الآونة الأخيرة- بين الكيان الصهيوني وبعض الأنظمة العربية والإسلامية الحاكمة، هي بالفعل علاقات مشبوهة، ومحاولة تمريرها تحت مسمى «التطبيع»، تنطوي على مغالطات فكرية كبيرة، وشيطنة معرفية مخادعة، حَيثُ ينتحل مفهوم «التطبيع»، ما ليس له مفاهيمياً، في توصيف العلاقة المزمع إقامتها، بين الكيان الصهيوني - الغاصب المحتلّ - ومحيطه العربي الإسلامي، التي لم تكن ولن تكون علاقة طبيعية في يوم من الأيّام، حتى يمكن القول «بتطبيعها» وضرورة إعادتها إلى طبيعتها السابقة، أَو القول إنها قد عادت إلى طبيعتها الأصلية، بعد تجاوزها ما طرأ عليها من انحراف، وقد واستعادت سياقها العلائقي الطبيعي، الذي يفترض أن تكون عليه، وتبقى في إطاره بين الطرفين، وهو ما يشكِّل تناقضا جذريا حادا، مع طبيعة التموضع الوجودي للكيان الصهيوني الغاصب، وحقيقة تصوره وأيديولوجيته الإمبريالية، القائمة على ثقافة المحو والإلغاء المطلق للآخر، بما يتنافى مع محمولات التوصيف العلائقي لمدلولات التطبيع، في سياقه المفاهيمي الأصلي، الذي أصبح مفرغا تماماً من قدرته التعبيرية على التوصيف الدقيق للحالة العلائقية الراهنة، وهو ما جعل التلقي الجمعي/ الشعبي، يرفض هذا المفهوم/ التطبيع، ويضعه في سياق القياس الدلالي، حسب ما تحمله الدلالة الإيحائية، الناتجة عن التناظر اللفظي والتركيبي، مع مفاهيم ذات صلة مثل التبديع والتكفير والترويع والتطبيع.

إذن يمكن القول: إن الوضع الحاصل، لا يعدو عن كونه انتقالاً بالأنظمة الحاكمة، الداخلة ضمن دائرة التطبيع عامة، والخليجية خَاصَّة، من دور التواطؤ الخياني السري، إلى الممارسة العلنية، لدور الخادم المخلص للسيد الصهيوني الغاصب، وهو الدور الذي رسمته لها - سلفا - الماسونية والصهيونية، عبر المندوب السامي البريطاني، حين كانت بريطانيا العظمى، تمنح البلدان المستعمرة أوهام الاستقلال، وحق حكم نفسها بنفسها، في صورة أنظمة/ كيانات أسرية حاكمة، تحمل مسميات عربية وتدعي الانتماء إلى الإسلام، لعبت دور المندوب السامي البريطاني بامتيَاز، وسعت إلى إكمال ما تبقى من مخطّطات بريطانيا العظمى الاستعمارية، مستهدفة الشعوب أرضًا وإنسانًا، في ثياب الزعيم المخلص، والحاكم الوطني الشريف، المدافع عن شعبه ووطنه.

استطاعت بريطانيا تجديد دورها الاستعماري، من خلال كيانات الأنظمة الحاكمة، التي قامت بإنشائها وإعدادها - سلفا - على كافة المستويات، لتصبح كينتونات استبدادية قمعية صغيرة ومتوسطة وكبيرة، تحت مسمى أنظمة ملكية أَو سلطنات أَو مشيخات أَو إمارات، ذات طابع استبدادي قمعي، تمنح الحاكم حق الملكية المطلقة، لكل ما يقع ضمن نطاق حكمه أرضا وإنسانا.

وليس أدل على ذلك أكثر مما فعله (ابن سعود)، حين أطلق قرار عبودية شامل، وحكم تبعية مطلقة، على نطاق جغرافي واسع، وعشرات الملايين من البشر، فارضا عليهم الانتساب القسري إليه، فأصبحت الأرض/ الجغرافيا بفعل الهيمنة سعوديّة، وأصبح الإنسان سعوديًّا، جنسيةً وهُوِيَّةً وانتماء، وعلى ذات النمط من تكريس التبعية الجمعية، للملكية الخالصة للحاكم، سعت بقية الأنظمة الحاكمة في منطقة الخليج، وأخواتها في المنطقة العربية والإسلامية عُمُومًا، في تنفيذ الرؤية التسلطية الفردية للحكم، الخَاصَّة بالملكة الأم -ملكة بريطانيا العظمى- في تموضعها السلطوي الملكي الفردي المطلق، وتمركزها الاستعماري الاستبدادي، ضمن مواضعات الأمومة والملك والعظمة، الأمر الذي جعل تلك الأنظمة الخليجية الحاكمة، عبارة عن نُسخٍ مشوهة، تتصنَّع عظمة الملك، وهي حديثة عهد به، وتدّعي الحق المطلق والملكية الخَاصَّة، وهي منقطعة النسب، مجهولة الأصل، فاقدة الانتماء، وتمارس أبشع صور التسلط والهيمنة والديكتاتورية والقمع، بحق شعوبها، وهي أعجز من أن تخيف شاة، أَو تقود بعير، بدون مساعدة وحماية ورعاية ومساندة وتوجيه الحليف البريطاني، ثم وريثه الأمريكي، الذي استحق إرث الوصاية الاستعمارية، على تلك الكيانات الوظيفية، والجديد الذي جاء به الزعيم الأمريكي إلى المنطقة، هو تمثيل مسرحية رعاية الحقوق والحريات، بالشراكة مع تلك الأنظمة الفردية المستبدة، فكان للشعوب حق الحياة، على النمط الذي يقرّره الأمريكي/ الوصي الاستعماري، وكان للفرد حرية التعبير والاعتقاد، وُصُولاً إلى الكفر بالله، والتمرد عليه، والاعتراض على مشيئته، لكن ليس من حقه -أبداً- رفض ظلم الحاكم، أَو إبداء اعتراضه على السياسة الاستبدادية، كما أن من حق الشعوب ممارسة حقها الديمقراطي والمشاركة في الحكم، ولكن ليس في المملكة السعوديّة وأخواتها، وإن كان ولا بُدَّ، فبالقدر الذي يسمح به ويحدّده الوصيُّ الأمريكي، بما لا يتجاوز المراسيم الشكلية، وبذلك أصبحت الحرية مُجَرّد تمثال أصم، غاضب متجهم الوجه، مخيف الملامح، يعلوه تاج خنجري الأطراف، وفي يده مشعل تتوقف منه النيران، ربما لتلتهم من ينادي بالحرية، وإلا فما علاقة كل ذلك الإرهاب البصري، بمعاني الحرية التجريدية، وما يجب أن تكون عليه في واقع الممارسة، أم أن تلك هي الحرية على الطريقة الأمريكية؟.

هناك أكثر من سبب يجعل تلك الأنظمة الخليجية الحاكمة، فاقدة الشرعية، ساقطة المشروعية، يوجب على الشعوب التحَرّك لإسقاطها، والتحرّر من هيمنتها وديكتاتوريتها، وكما سبق وأشرنا، فَإنَّ نشأتها برعاية بريطانيا -ذراع الصهيونية والماسونية- ثم انتقالها إلى كنف الوصاية الأمريكية -الذراع الأُخرى للعدو الصهيوني- قد جعلت منها كيانات وظيفية -كما يعرفها المفكر الموسوعي عبد الوهَّاب المسيري- يوكل إليها القيام بمهام ووظائف شتى، لا يمكن لغالبية أعضاء لغالبية أعضاء المجتمع الاضطلاع بها، لأسباب مختلفة منها أن هذه الوظائف قد تكون مشينة...، وليس هناك من دور مشين، أكثر من التمرد على الأوامر الإلهية، ومخالفتها علناً، وَخيانة الدين والأمة الإسلامية، والسعي نحو تمكين عدوها منها، وتدنيس مقدساتها، وتحريف دينها، ونشر الفساد والرذيلة جهاراً نهاراً في أوساطها، الأمر الذي يؤكّد كون تلك الأنظمة العميلة، كيانات دخيلة طارئة، لقيطة علمانية حلولية، لا شرعية لحاكميتها، فاقدة لأدنى القيم والأخلاق والمبادئ والإنسانية، بشهادة انغماسها في دورها الوظيفي الخياني، القمعي الاستبدادي الاستعماري، وما تبريرها للارتماء في الحضن الصهيوني، بشعارات السلام والتعايش، والعلاقات الثنائية، والمنافع والمصالح المشتركة المتبادلة، إلّا وهم وزيف، وكذبة كبرى، رضخت لها شعوب الخليج، تحت سلطة القمع والقتل المجاني، ولكن لم تصدقها، ولم يعد خافياً على أحد، أن التطبيع مَا هو إلّا إعلان القبول بالتبعية المطلقة للكيان الصهيوني المحتلّ، ودعم وتبني ورعاية وإنجاح مشاريعه الاستعمارية في المنطقة، وتصفية القضية الفلسطينية، وخيانة الأُمَّة والدين الإسلامي، تحت مسمى الحرية الشخصية، وحق القرار السيادي.

رغم فشل مشاريع صفقة القرن الأولى والثانية، في توطين الكيان الصهيوني الغاصب، في المجتمع العربي والبيئة العربية الإسلامية، إلّا أن تلك الكيانات الوظيفية في الخليج والسعوديّة، لم تتحرج من تهافتها المخزي، إلى غضاضة في إعلان تبعيتها المطلقة، وتسليمها وخضوعها الكامل لرغبته، واستعدادها الدائم لتنفيذ توجيهاته وأوامره، معلنة بين يديه الطاعة العمياء، ولذلك لم تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم والمجازر وحرب الإبادة والحصار المطبق، بحق أبناء الشعب اليمني، بتهمة محاربة المد الفارسي، وإعادة اليمن إلى الحضن العربي، وهي تهمة لم تتجاوز كونها كذلك، وعذر أقبح من ذنب، وحجّة داحضة في اليمن، وقائمة على تلك الكيانات الوظيفية المتصهينة، التي يجب استعادتها من الحضن الصهيوني، واقتلاع وجوده من المنطقة العربية بأكملها.

إن مسارعة الكيانات الوظيفية (السعوديّة والإمارات والبحرين) إلى إعلان التبعية للعدو الصهيوني المحتلّ، على مرأى ومسمع من جميع الشعوب العربية الإسلامية، في ظل صمت علماء المسلمين، والهيئات الدينية المختلفة، وبذلك التهافت المخزي، يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك، أن العدوان على اليمن - في صيغته التحالفية الإجرامية - لم يكن إلّا بعض ذلك الدور الوظيفي المنوط بتلك الكيانات، ويمكن القول إن تزامن (التطبيع/التبعية) في سياق العدوان على اليمن قد تمخض عن النتائج الآتية:-

١- كَشَفَ حقيقة دور ومشروع تحالف العدوان، إزالة مخاوف الكيان الصهيوني من قوة اليمن المتصاعدة.

٢- منح الكيان الصهيوني صفة اللاعب السياسي رسميًّا، وشرعنة تحَرّكاته العلنية في المنطقة.

٣- إنشاء محور التطبيع مقابل محور المقاومة.

٤- اعتماد الكيان الصهيوني استراتيجية التحالفات الأفقية، مع الكيانات المطبعة؛ كَونها أقدرَ على دمج الكيان الصهيوني في العمق الجيوسياسي والاجتماعي والثقافي، من تلك التحالفات الرأسية، القائمة على دعم ومساندة القوى الكبرى

- التحالفات الأفقية:- ميدان تطبيق نظرية الوجود الصهيوني المحتلّ في كُلّ المنطقة العربية.

- التحالفات الرأسية:- تمثل الجانب النظري للوجود الصهيوني في جغرافيته المغلقة (فلسطين المحتلّة).

٥- تفعيل التحالفات الأفقية، لتخفيف الضغط والسخط الشعبي الموجه نحو القوى الكبرى (التحالفات الرأسية) ولفت الأنظار عن تحَرّكات وجرائم الحلفاء والإمبرياليين.

الشهيدُ القائد.. مشروعٌ قرآنيٌّ للأُمَّـة لن يوأد

دينا الرميمة

لا يـكاد يمر يوم علينا إلا وتتأكّـد لنا أحقية المشروع القرآني للسـيد «حسين بن بدر الدين الحوثـي» وثـورة الوعي التي أوقدهـا في قلوب الناس مـن حوله في زمن تنامى فيه اسـتكبار أمريـكا وبسـطت فيـه الصهيونيـة نفوذهـا عالميًّا، واخترقت المجتمعات ليس فقط العربية إنما حتـى الغربية؛ وذلك لقدرة اليهود الرهيبة على التأثير في المسـتوي الاقتصاديّ والعسكري والسياسي.

سعت أمريكا ومن خلفها الصهاينة لتجريد الأُمَّـــة الإسـلامية مـن هُـــوِيَّتهـا الجامعة وحوّلوها إلى أُمَّـة مشتتة عبر سياسة التفريق تحـت عناوِيـن طائفية ومذهبية سـاعدهم في ذلـك الفكـر الوهَّـابـي الذي حـرف الكثير من المبادئ والقيم للإسلام بما يخدم أعداءه، وبهذا ضربوا مفهوم الوحدة والأُخوَّة الإسلامية وحل محلها العِداءُ والفرقة والتراخي.

هم كانوا أَيْـضاً يصنعون الحدث ويوظّفونه بما يعود عليهم بالنفع عبر تطويع الناس لهم وأصبحـوا يعلمون لصالحهم بما يمكن الكيان الصهيوني من توسيع نفوذه في الشرق الأوسط والمقدسات الإسلامية.

كما حدث في الحادي عشر من سبتمبر 2001 مـن ضرب أبراج التجـارة العالمـي في نيويورك الـذي وصفـوه بالعمـل الإرهابـي وألصقـوا تهمـة الإرهاب بالإسـلام وأهله بينمـا لم يكن إلا صنيعـة أمريكا منه بـدأت حملتها لمحاربة الإرهـاب؛ بهَدفِ احتلال ما شـاءت من الدول، وترهـب بتهمة الإرهاب كُـلَّ مدينة ودولة ترى فيها مصلحة لها ولربيبتها إسرائيل، الأمر الذي رضخ لـه الجميع إلا القليل ممـن كانوا يعون خطرَ أمريكا وخبثها على رأسهم السيد حسين بدر الدين الحوثي.

الـذي كان هنـاك في أقـصى الشـمال اليمني يرقـب ما يحدث في العالم بشـكل عام وفي بلده اليمن التي أصابها المس الأمريكي بخبثه وصار سفيرها هو المتحكم الأول بالشأن اليمني بينما القيادة اليمنية آنذاك لم تكن إلا مُجَـرّد واجهة فقط تنفذ ما يمليه عليها وبخنوع مخزي!!

من هنا أوقد السـيد حسـين سلام ربي عليه ثـورةَ الوعي تحـت قاعدة «عين عـلى الأحداث وعين على القرآن».

من خلالها، بدأ بتصحيح الثقافات المغلوطة الطارئـة على القيـم الدينية وعـادات المجتمع اليمني الذي حاولت أمريكا سلبه حتى سلاحه الشخصي.

تحَرّك السـيد حسـين ضمن وظيفة القرآن؛ كونـه كتـابَ هدايـة للأُمَّـــة في قضاياهـا ومشـاكلها، كتـاب يرتبط بالواقـع والحياة في زمـن غُيب القـرآن وأصبحـت الحلـول تُنتظر من الأعـداء، فتحَرّك بالقرآن ليلامسَ مشـاكلَ الأُمَّـــة بمعرفة صحيحة ورؤية عميقة سلسة يفهمها الناس بكافة طوائفهم ومسـتوياتهم العلميـة، وكانـت مقولته الدائمـة في مشروعه القرآني (إن وراء القرآن من نزّل القرآن).

وبـدأ بتحذير الناس من خطر أمريكا وخطر التولي لليهود الذين ذكرهم القرآن بالعدوّ الأول للمسلمين، ومن القرآن الكريم استنبط صرخةَ (المـوت لأمريكا والموت لإسرائيـل) وأمر اتباعه بترديدها كأقل موقف يمكن اتِّخاذه ضد العدوّ الحقيقـي للأُمَّـة إلى جانـب مقاطعة البضائع الأمريكية،

الأمـر الـذي تنبّهـت لـه أمريـكا وعرفـت مـدى خطورة هـذا المشروع عـلى مخطّطاتها الاسـتعمارية ليس لليمن فقط إنما لكل الدول التي تسـعى للسـيطرة عليها، وبالتالي أصدرت أوامرهـا للسـلطة بالقضاء على هـذا المشروع وصاحبه!

ومع أن السيد حسين لم يأتِ بجديد ومع أن مشروعَـه كان مشروع للأُمَّـــة وضمن القرآن ولا يوجـد أي مبرّر للسـلطة لقمعـه؛ كونه لم يكـن مشروعاً شـخصياً كمـا ادّعت السـلطة آنذاك أن السيد حسين يدّعي النبوة أَو المهداوية إلا أن السـلطة توجّـهـت لقمعه عبر السـجن الكثير من المنتمين إليـه وتعذيبهم ومن بعدها توجّـهـت إلى مـران بكامـل ثقلها العسـكري للقضاء على السـيد حسـين وأتباعه في معركة لم تكـن متكافِئـةَ العتـاد والعُدَّة وبالأسـلحة الثقيلة قصفوا منطقة مـران فقتلت ودمّـرت ولكنها لم تفلح بمرادها؛ كون السـيد وأتباعه واجهوها بقوة إيمَانهم ولذلك لجأت إلى الخدعة عبر إرسال الوساطات تزعم فيها الصلح.

يومها استجاب السـيدُ حسين للصلح حقناً للدمـاء وإنقـاذاً للجرحـى الذيـن أحرقوهـم داخـل جرف سـلمان لكـن ما أن خرج السـيد حسين حتى انهالوا عليه برصاصاتهم الغادرة بطريقة بشعة جِـدًّا أَدَّت إلى استشهاده وأثارت حفيظـة القبائـل وجعلـت أكثرهـم ينضمون للمسيرة القرآنية.

هم فعلاً نجحوا بقتلِ السيد حسين وتبادلوا حينهـا التهانيَ بانتصارهـم، لكنهم لم يكونوا يدركون أنها بدايةُ النكسـة؛ كون هذا المشروع اتسـعت رِقعتُـه بفضل أتبـاع الشـهيد القائد بقيادة السـيد عبدالملك بدرالديـن الحوثي الذي قاد المسـيرة بحنكة عالية جِـدًّا أَدَّت إلى خروج أمريـكا من اليمن، فجاءت بهذا العدوان بخبثه وخبيثـه حنَقـاً عـلى فشـل مخطّطهـا، لكنها فشـلت للمرة الثانية في الرجوع على اليمن رغم بشـاعة عدوانهـم؛ لأن الشـعب اليمنـي صار واعيًـا جِـدًّا ومتشربًـا للثقافـة القرآنية التي جعلتـهُ يصمُدُ ويقـاومُ ويحـوّلُ التحديات إلى فرص كـسرت هيبـةَ أمريكا وكل مـن تحالف معهم في هذه الحرب.

المشروعُ القرآني وحركتُه الإحيائية

إيمَان قصيلة

تأهَّـبَ أحـدُ القـادة العظماء لنـشر قضية أُمَّـــة، احتـوت عـلى العديد من الصفـات التي نهضت بالإسلام، كان رجلًا نادرًا قويًا شجاعًا مؤمناً، تلقى علومـه الدينية والشرعية على يد والـده السـيد العلامة فقيـه القرآن بـدر الدين الحوثي، ذاك الرجل العظيم السـيد حسين بدر الديـن الحوثـي، الذي تخـرج من كليـة الآداب قسـم علوم القـرآن، كمـا أنـه درّس في مراكز التعليم الدينـي، وأشرف عليها وأدارها، وكانت التربيـة جـزءاً مهماً وأصيـلاً في مسـارِ حياته وعطائه.

اتصـف المـشروع القرآنـي للشـهيد القائد، بتغيـير الواقـع الـذي تـم عـبر تقديـم نموذج قرآنـي، يرجع لعـدة عوامل شـاركت في نصرة الحـق وهزيمـة الباطـل، وهـي التـوكل عـلى اللـه، والاسـتعانة بالصبر والصـلاة، والالتزام بالتقـوى، وذكـر اللـه، فـأي قائـد حمـل تلك العوامـل في نصره، سـيكون بإذن اللـه مبشرًا بتأييد إلهي، لصدقِ مسـيرته وَقوة توجّـهه في سـعيه، لتغيـير الأُمَّـــة نحو الصـلاح، وإفاقة المجتمع من الغزو الفكري، والجمود، والغفلة، إلى المسار الواعي والمتحَرّك، وذو عزم وصلابة.

أضاف الشـهيد القائـد إلى حركته العديد من المـلازم التي يسـتعرض فيها العديـد من آيات القرآن الكريم وسـنة رسـوله، في رفع شـعائر الإيمَـان وتطبيـق مـا أمرنـا الله به، لـم تحتوِ مواضيعهـا عـلى كلمة مخالفة لدينـه، وكانت ملازمه نعم الدليل على سـير حركته الجهادية، ضمن مشروع قرآني تقشـعر لـه الأبدان، من كلام ممنهج وخطابات علمية دينية، استطاع من خلالها تكوين مجتمع وأمَّة موحدة باتّجاه واحد.

حقّقت حركة السـيد حسـين قبولاً شـعبياً كبيراً في أوسـاط المجتمع، لما حملته من ثقافة قرآنيـة تسـعى لتطويـر الأُمَّـــة ونهضتهـا، وعدم سـكوتها عـلى الباطل، عمـل كُـلّ من لا يرضى بالذلـة وتدهور قيم الإسـلام وانقراض بعضها، على أهميّة التحَرّك في سبيل الله، ضمن المشروع القرآني، للمساهمة في مساعدة الفرد والمجتمع للوصول بالأمَّة إلى الكمال الإيمَاني.

في ذكـرى استشـهادك سـيدي لـن نحـزن، بل نستنشـق عطـر ملازمك، ورائحـة ثقافتك القرآنية، التي مـلأت هذه الحياة رحيق العيش بكرامـة وشـموخ وعـزة الإسـلام، صحيحٌ أن مـن أعظم نكبات الأُمَّـــة أن تفقد عظماؤها، لكننا لم نفقـدك بل بقيت حيـاً بكلماتك وقوة مواقفـك، بمشروعك الذي بنيتـه والذي ما زال مُسـتمرًّا وسيسـتمر، لطالمـا بقـي هُنـاك من يحمله ويجسـده ممّن صدق مع الله واستقام على دينه.

حسين البدر عنوان إلى آخر الزمان

احترام المُشرّف

قريـنُ القرآن أعلنها مدوية لا خوف إلا من الله ولا قوة إلا لله ولا دستور سوى كتاب الله.

حسـين البدر أعلنها مدوية القرآن دسـتور، حياة القرآن منهج يكون التحَرّك منه وفيه وإليه.

حسـين البدر أعلنهـا مدويـة وأوصـل صداها إلى أمريكا وإسرائيل وعرفوا أي مشروع هو الذي أطلقه البدر اليمني قبل غيرهم وعرفوا أنها ستكون مدوية ليس فقط في العالم الإسلامي بل هي لكل الإنسانية.

وكان القـرار مـن هناك لإخماد هـذا الصوت الذي عرفوا كم هو قـوي وأتى التنفيذ من وكلائهم، وكان تاريـخ 2004/9/10 يـوم ارتقـى البدر إلى السـماء ليشـع نور مسـيرته التـي أعلنها وأصبح نـور البدر ساطعاً على أرجاء المعمورة.

وبالفعل نجـح مشروعه ووصلت صرخة الحق إلى كُـلّ مسـتضعف ظـن أن لاحول له ولا قـوة، فإذا به يرى ويسمع كيف أنه ومن هناك في أقصى اليمن ومن جرف سلمان، حَيثُ ظنوا أن كُـلّ شيء قد انتهى، وأن لا قوة إلا أمريكا.

فإذا بصوت الحق يزعزع بأمريكا وأذنابها ويقول لها إن حسـين البدر قد أعلنها مدوية وإن ارتقى فقد أسسها وشـيّد أركانها وهَـا هي وكما أرادها حسين البدر عالمية لكل مستضعف وضد كُـلّ متكبر.

حسـين البـدر أعلـن الموقـف وصرح بـه وأخـرج الأُمَّـــة مـن حالة الجمود واللاموقف، حسـين البدر لـم يقف عند القـرآن وكيفية تلاوتـه وتجويده وعدد أحزابـه وأجزائـه بل غاص فيـه واسـتمد منه قوته وصرخته وسلاحه، حسين البدر لم ينظر لقوة عدوه، بل نظر لقوة إيمَانه.

حسـين البدر لم يهتم بحجم قوةِ عدوِّه ولا بكثرة سـلاحه.. اهتم كيـف يبني نفسـيةَ الإنسـان، كيف يجعل من يقرأ القرآن يخرج وقد تسلح بالقرآن.

بـدر مـران لم يفكـر بنفسـه وأسرته ومـن معه والحفـاظ عـلى حياته وحياتهـم بـل كان يعلم بأنه سيكون شـهيد مسـيرته وكان يعلم من أول يوم بدأ فيه بأنه يقف في وجه أمريكا وإسرائيل.

وجاءت أحداث 11 سـبتمبر والذي ألصقت تهمتها بتنظيم القاعدة الذي هو في الأَسَاس صناعة أمريكية وأخرجت أمريكا عصاها الغليظة وخاف الجميع وبدأ الكل بإعلان موقفه إلى جانبها خوفاً من عصاها.

وخـرج البـدر اليمني الـذي لم تنطـل عليه خدعة أمريـكا وأعلنهـا وصرح بها وقال لمـن معه اصرخوا بها وأعلنوّها مدوية اليوم أنتم وغداً سـيلتف حولكم ومعكم كُـلّ أحرار العالم فهي وإن بدأت من هنا فلن تتوقف حتى تصل إلى هناك.

حسـين البدر أعلنهـا عالمية وكان هـو ومشروعه عنواناً باقياً إلى آخر الزمان.

تتمات الصفحة الأخيرة

في ذكرى الشهيد القائد.. أليس في ذلك عظة وعبرة؟

ووجههـا الآخـر الأحـزاب وإمبراطوريـات المال والقيادات المجتمعية المرتبطة بالسياسـة والمال والحكم إلى حَيثُ ألقت برحلها أُمُّ قعشم، بصورة دراماتيكية خارقة لحسابات الفوارق منـذ 7 أعـوام يشـاركُهم في ذلك أُولئـك الذين تآمروا عليه وقتلوه في عام 2004.

أراد اللـه لهـذا المـشروع القرآني أن يسـودَ ويقود؛ لأنه يدعو للعزة والارتباط بالله وكتابِه ورفضِ الخضـوع لغير الله ورفـض الوَصايَة وانتهاك السيادة من القريب والبعيد.

وأراد للشـهيد القائـد حسـين الحوثـي الشـهادة؛ ليظلَّ حيًّـا في القلـوب وفي التاريخ؛ لأَنَّه قدّم روحَـه ثمناً لمشروعٍ يعظم كتاب الله وحكمه.

أليـس في ذلـك عـبرةٌ ووعظـةٌ يـا أولي الألبـاب، وفرصةٌ للمراجعـة وعدم المكابرة والعنـاد والسـقوط في حُضن أعـداء اليمن التاريخيين؟!

أوكرانيا والخذلانُ أمريكي

مرتضى الحسني

((لن نرسل جنوداً واحداً للقتال في أوكرانيا)).. هكذا كان ردُّ الرئيس الأمريكي جو بايدن على الحربِ الروسيةِ الأوكرانية، واكتفى بالإدانة والشجبِ على روسيا لصالحِ أوكرانيا على حساب روسيا، ومتخلياً عن سيلٍ من الوعودِ المؤكّدة بالوقوف معها والمؤازرة لها في حالةِ حدوث أي نزاعٍ مسلحٍ مع جارتها روسيا، ليست الولايات المتحدة فقط من أكّد ذلك فقط بل رافقتها شقيقتها بريطانيا التي أردفت لاحقاً على لسانِ وزير دفاعها مخاطباً الشعب الإنجليزي وناصحاً له بعدم تورطه في التجنيد التطوعي للدفاعِ عن أوكرانيا.

الظاهرُ أنّ الحربَ لم تكنْ على بالهم خُصُوصاً مع رهان أمريكا على دبلوماسيتها في التعامل مع هذه الورقة، حَيثُ أنها أفرطت في السخافةِ الدبلوماسية بشكلٍ كبير ومع عدوٍ يعتبر الأول لها في العالم، إلا أن الحرب كسرت الأبواب ولم تراعِ لأمريكا ولا لدبلوماسيها وإسفافهم.

الحربُ اندلعت، وعويل الرئيس الأوكراني أُسمع كُلّ من به صممٌ بأن الغرب خذله وتركه وحيداً في مواجهة الدبِّ الروسي، فهل يا ترى سينفعه هذا؟؟؟!.. ولكن مع تزاحم النيرانِ والتهامها للأراضي الأوكرانية بلدة بعد بلدة ومدينةٍ تترَ مدينة نادت روسيا بالتفاوض مع أوكرانيا من نافذةِ بيلاروسي ولتناول الحل دون الرجوع إلى طاولة الغرب؛ كَونه يعتمدُ على الخصيمة دون الحيادِ خَاصَّة مع إيجاده لزلةٍ روسية يستغلها بها.

لكن مع تلاقي الانتصارات الروسية من كُلّ الجوانب في الرقعة الأوكرانية أصبح جلوسها -أوكرانيا- على طاولة المفاوضات أشبه بالرضوخِ إلى حَدٍّ ما كما أنها أصبحت في موقعٍ مفقودِ الثقة من جهة روسيا وذلك مع نقضها لاتّفاق مينسك بدفعٍ من الغرب في الأعوام الأخيرة الماضية، ولكن عسى أنْ يكون لصفاء النيةِ موقعٌ في الإعراب.

خذلانُ أمريكا وبريطانيا لأوكرانيا لم يكن مفاجئاً فتاريخُ أمريكا وبريطانيا مرصَّعٌ بالخذلان والخيانة وأوكرانيا ليست الأولى، ودائماً ما تبحثان عن جغرافيا لتنفيذ خططهما الدنيئة وأفغانستان والعراق مثالان لذلك، وعلى أوكرانيا أن تفوق من سباتها وتداوي جروحها مع جارتها روسيا فـ (جارك القريب ولا أخوك البعيد).

في ذكرى الشهيد القائد

سند الصيادي

تفقد الكلمات حضورها في محراب المسيرة الحسينية اليمانية، ورغم أنها تُتلى في حضرة مقدسة وتسعى لتفسير عظمة الشخصية والمنهج، إلَّا انها تفشل في احتواء القصة وَالإلمام بتفاصيل الرواية والسيرة الخالدة والباقية لصاحب الذكرى.

في خطاب السيد القائد بالذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي بعضٌ من مضامين السيرة الجهادية والإنسانية الملحمية وَالشجاعة الكفيلة بأن تضع الشهيد في سجل الخالدين وَعلى رأس قائمة الشخصيات التي غيّرت مجرى التاريخ بالوعي والعمل.

تحَرّك الحسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في زمن ما عاد يُنتظَرُ فيه نبي أَو رسول، غير أن حركته كانت امتداداً لهذا الخط برتم المنهج وَحساسية التوقيت، منهجية إلهية بُعثت من جديد في زمن مظلم وموحش فقدت فيه الأُمَّـةُ بُوصلتَها وَضلت الطريق، زمن طغى واستحكم فيه الظلم والتضليل، وفي طريق يعتريها جبال من الغام وأشواك تراكمت واستفحلت بفعل الغفلة واللاتناهي والصمت التي تنكر فيها الباطل للحق، حتى صار يقدم الباطل فيها نفسه حقاً.

من هذا الواقع الملبد بالمنهكات، جاء النجاح الحسيني، وبشجاعته وصبره وَوعيه وَحجّة المنهجية التي يحارب بها ولأجلها استطاع أن يحدث هزةً وثغرةً في تلك العوائق رغم حجمها وَتنوعها، فكانت مدرسته ندا للتحديات رغم تعدد أشكالها وابعادها، ومن بين ضجيج الأعداء وَمشانق التحشيد والاستقواء والتشهير والتزييف، ارتفع صوته ليسمعه الجمع، وأبعد من ذلك تجاوزت أصداؤه المكان، والزمان أَيْضاً.

نجح الأعداء في استهدافه جسديًّا، غير أن الأوان كان قد فات بمعيار أمانيهم، فالحسين ومنهاجه قد انتشر وَتناسل وَأصبح في كُلّ قلب وكل بيت يمني، وتلك مشيئة الله، وَمن كان يُستهدف في جبال صعدة وكهوفها تحت مصطلحات التمرد أصبح اليوم حاملاً لأمل شعب وطوق نجاة لحاضره ومستقبله، وتكشفت حقيقة الأدعياء في زمن لا مجال فيه للموارية والتضليل، وبات تلامذةُ هذه المدرسة الحسينية ورجالُها هم مشعلَ الحرية والكرامة لشعبهم وبلدهم، وَنوراً على طريق العزة والخلاص لكل الأُمَّـة العربية والإسلامية.

حظرُ المحظور يفضح مجلس الارتزاق

أشرف النصيري

مجلس الأمن القبيح يتصدر في تركيع الشعوب والأنظمة الحرة خدمةً لمصالحهم وجيوبهم لريالات والدراهم لشرعنة العدوان والحصار في تدمير اليمن أرضاً وإنساناً ويتمتعون بمعاناة اليمن والاسترزاق بدماء اليمنيين من الدول المعتدية والمحاصرة لليمن أرضاً وإنساناً منذ ثمان سنوات.

ولا عجب من حظر للمحظور فهم يفضحون أنفسهم في استرزاقهم ببيع ذلك القرار وكثير من القرارات التي يسترزقون بها منذ بداية العدوان والحصار رغم أنها لا تستند لأيٍّ من القوانين الدولية، فكل القرارات كان مصيرها تحت أقدام المجاهدين في كُلّ الجوانب العسكرية والسياسية.

يتعرون وللأسف لا يخجلون ولا يفكرون فهم لشدة أطماعهم بالريالات والدراهم يبيعون ذممهم وضمائرهم ويكذبون أنهم للأمن والعدل والإنسانية عنوان، قاتلهم الله فهم كاذبون.

الشهيد القائد معجزة الزمان

وفاء الكبسي

الشهيد القائد أنموذج متكامل في الأخلاق والقيم، جسَّد الإيمَان الواعي والمتكامل من خلال ارتباطه الوثيق بالله سبحانه وتعالى، وبالقيم التي حملها من خلال القرآن الكريم، فكان إيمَاناً يتحَرّك، وقرآناً ناطقاً يمشي على الأرض، وبحر علم لا يدرك قعره، وعظيماً من العظماء الذين قلّ أن يجود بهم هذا الزمان، فكان ولا يزال رجل المرحلة والحل في زمن اللا حَلّ.

فالمتأمل الحصيف يقف منبهراً من عظمة ذلك الفكر النير والأُطروحات والتشخيص الدقيق لمجمل المشاكل التي هي أَسَاس معاناة الأُمَّـة اليوم، بل إن الحصيف يجد أن الشهيد القائد حرص أشد الحرص على وضع المعالجات اللازمة لمختلف القضايا التي تعاني منها الأُمَّـة، كما أنه قدم التحذيرات من عواقب ومخاطر سيئة ستتعرض لها الأُمَّـة خَاصَّة اليمن قبل حدوثها مثل خطر دخول أمريكا، ومخطّط التقسيم، والحرب المذهبية وغيرها التي قدمها الشهيد القائد قبل حدوثها بفترة طويلة وقدم لها الكثير من المعالجات المنبثقة من القرآن الكريم الذي انطلقت المسيرة القرآنية منه.

من أهم إنجازات المشروع القرآني هو تأصيل الهُوِيَّة الإسلامية الإيمَانية الجامعة، هُوِيَّتنا كأمَّة مسلمة في مواجهة كُلّ مساعي طواغيت الأرض المستكبرين من أمريكا وأذنابها في العالم لطمس هُوِيَّتنا واستعبادنا وتركيعنا وإذلالنا، فكل ما يحدث اليوم في اليمن على مدى أكثر من سبع سنوات من عدوان أمريكي صهيو سعوديّ ومؤامرات وحصار خانق هو محاولة أمريكية لحسم المعركة لصالح المحور الإسرائيلي الأمريكي، والقضاء على المشروع القرآني.

كل ما توصل إليه شعبنا من ثبات وصمود وانتصارات وإيمَان ووعي بمظلوميته وعدالة قضيته، هو بفضل اكتمال الركائز الثلاث الأَسَاسية (أُمَّـة وقيادة ومنهج) التي هيأت له هذا الصمود الأُسطوري، والانتصارات في جميع الجبهات، وذلك بفضل الله أولاً ثم بفضل الشهيد القائد، ومشروعه القرآني الذي صنع منّا من خلال القرآن الكريم أُمَّـة عزيزة كريمة مؤمنة تفتخر بدينها وقيمها وهُوِيَّتها الإسلامية والحضارية، عرفت من هي ومن هو عدوها بعد أن عاشت لفترة طويلة تحت مفاهيم الذّل والهوان والتيه والضياع، فلن ترى الأُمَّـة بأكملها عزة ولا تمكيناً إلَّا باتباع هذا المشروع القرآني العظيم.

الشهيد القائد نور للأُمَّـة ومشروع حياة

محمد علي الهادي

تحَرّك الشهيد القائد مع القليل من المؤمنين في وقت ما كان الجميع متوجّهين راغبين إوراهبين يعبدون الجاه والسلطان.

فسلام سلام لشهيد السلام، من حمل لواء السلام لأمَّة جده رسول السلام.

الشهيد القائد شخصية ((قرآنية عظيمة)) عرفها العدوّ قبل الصديق، من أعاد بوصلة الأُمَّـة إلى القرآن الكريم وقرناء القرآن أعلام الهدى من ترجموا آيات الله في أرضه.

الشهيد القائد عنوان شدة بأس هُوِيَّة الإيمَان اليماني.. قال تعالى: ((قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)) الفتح (16).

ظهر الشهيد القائد في ظل ما كانت الأُمَّـة تمر بأخطر المراحل الحرجة وبمنعطفات تحول هُوِيَّة الأُمَّـة الإسلامية إلى سلعة تباع وتشترى، استخدم الدين حينها لكسب لقمة العيش بين أوساط المجتمع خُصُوصاً مع تزايد أيديولوجيات الانقسامات المذهبية والطائفية والتي في الغالب لم تكن سوى أجندة شيطانية سمحت للأيادي الغربية بتفريخ الكثير من المنافقين المتأسلمين، من انجروا خلف الفتاوي التحريض التكفيرية (داعش والقاعدة) لا غبار عليها في أن الغرب استنسخوهم وهجنوّهم ضمن العديد من الكنتونات الطائفية التي ما أنزل الله بها من سلطان والتي شقت صف الأُمَّـة بين العديد من المسميات والمصطلحات المذهبية «المسمومة» بحلاوة الميول إلى دين الله والتي أدخلت الأُمَّـة إلى جحيم السموم التكفيرية، من صوبوا كُلّ حقدهم باستهداف جميع من في المساجد عبر أجنحتهم العسكرية القاعدة وداعش، من خدموا الصهيونية عبر تدجين أبناء الأُمَّـة الإسلامية والتي استخدموها لوأد المسيرة القرآنية في مهدها وأشعلوا نار حقد الكفر والنفاق ضد أهم وأعظم ثورة إيمَانية يمانية باستهداف نور ومشروع المسيرة القرآنية المعاصرة في وجه أعظم مؤامرات إمبراطوريات دول الاستكبار العالمي المتمثلة في بريطانيا وأمريكا وأدواتهم الداخلية، قال تعالى (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) الصف (8) صدق الله العظيم.

السيد نصر اللّه: أمريكا هي المسؤولةُ عما يجري في أوكرانيا

المسيرة: متابعات

أكّـد الأمـينُ العـامُّ لحـزب الله، السـيد حسـن نـصر اللـه، أمـس الثلاثاء، أن أمريكا هي المسؤولة عما يجري في أوكرانيا.

وفي كلمـةٍ لـهُ في مؤتمـر «سـيدُ شـهدائِنا فكرًا وسـيرة»، قال الأمين العام لحزب الله السـيد حسن نصر اللـه: إنّ «مـا يجـري بـين أوكرانيا وروسـيا خطـرٌ جِـدًّا بمعـزِلٍ عن الموقف تجـاه المعركـة القائمة، وما يجـري اليوم فيـه الكثير مـن العبر والدروس التي يجـب أن يبنى عليها في منطقتنا».

ورأى السـيد نصرالله أن هنـاك ازدواجيـةَ معايـيرِ في التعاطـي من قبـل دول العالم، مُشـيراً إلى الكيفيةِ التي تصرّف بهـا العالم عندما غزت أمريـكا أفغانسـتان والكيفيـة التي يتـصرف بها الآن مع دخول روسـيا إلى أوكرانيـا وبـدء معركـة عمليـة عسكرية».

وَأَضَـافَ نصرالله: «لأَنَّ أمريكا قوية ومتجـبِّرة يسـكت العالَمُ على ظلمهـا، وآخرهـا قيـام جـو بايدن بسرقـة أمـوال الشـعب الأفغانـي، حَيـثُ أن البنـكَ المركـزي الأفغانـي لديـه في أمريكا 7 مليـارات دولار، إذ اتخذ بايدن قراراً بتقسـيمها ووهب نصفها لضحايا 11 أيلول».

وتابع السـيدُ نصر اللـه: «أمريكا هي المسـؤولة عما يجري في أوكرانيا الآن فهـي التي حرّضت ولم تسـاعد عـلى إيجـاد حَـلّ دبلومـاسي ولـم تفعـل شـيئاً لوقـف الحـرب بـل دفعـت باتّجاهها وفي النهايـة من سـيدفع الثمنَ هو الشـعبُ الروسي والأوكرانـي بينمـا أمريكا سـتكون هـي الرابـحَ في وقـت تعـرض فيـه العالم كله للخطر».

ولفـت إلى أنّ «المأسـاة القائمـة والأخطـار التـي يواجههـا العالـمُ تتحمل مسؤوليتها أمريكا الشيطان الأكبر».

وفي بدايـة كلمتـه خـلال رعايته مؤتمر «سيدُ شهدائِنا فكرًا وسيرةً» الذي يقـام في بيروت إحياء لثلاثينية سـيد شـهداء المقاومـة الإسـلامية السـيد عبـاس الموسـوي قـال: إنّ «أعمـالَ المؤتمـر يمكـن أن تشـكِّلَ بدايةً حقيقيةً تحتاجُ إليها مسـيرةُ المقاومـة بعد مـضي 40 عامـاً على انطلاقتها».

وأشَـارَ السـيدُ نصرالله إلى أن الدراسـاتِ والمحاضَراتِ والنقاشاتِ سـتتحوّلُ إلى وثائـقَ وكُتُـبٍ تحتاجُ إليها مسيرة المقاومة، لافتاً إلى أنّ من واجبنا توثيقَ تضحيـات المجاهدين الجسـام والحقيقة البهية للمسيرة المباركـة وحفظهـا للأجيـال المقبلة والآتية، مشـدّدًا في هذا السـياق على أنّ ما حصل في مرحلة السـبعينيات والثمانينيـات أصبـح بمثابـة أمور مسـلمة ومقبولة وهي نهجنا الذي نتبعه ونمارسه في هذه الأيّام.

وفي معـرض حديثـه عـن صفات السـيد عباس، لفت سماحته إلى أنّه كان للسيد الشـهيد الإيمَانُ الراسخ بفكرة حاجـة الأُمَّـــة إلى قائدٍ فقيهٍ عالمٍ أَو ما نسـمِّيه «ولايـةَ الفقيه» وقـد آمَنَ بهـذه الفكـرة والتزم بها بدقـةٍ حتـى آخـر يـوم في حياتـه، موضحًا أنّ السيدَ عباس كان يعتقدُ بأهميّـة قيام حـوزات دينية محلية ما دفعه إلى تأسيس الحوزة العلمية في بعلبك.

وأكّـد السـيد نصرالله أنّ السـيد عبـاس كان يعتقـدُ بأهميّـة دور المـرأة في عملية التبليـغ الدينية وأن هنـاك مسـاحة لا يمكـن ملؤها إلا بالسـيدات المبلغات، كما كان يعتقد بوجـوب حركـة علماء الديـن نحو النـاس في مقابل فكـرة أُخرى كانت سائدة حينها بأن عالم الدين يجلس في بيته وعلى الناس أن يأتوا إليه.

وشـدّد السـيد نصرالله عـلى أنّ السـيد عبـاس كان يؤمـن بأهميّة العمـل الجماعـي عُمُـومًـا وعـلى المسـتوى العلمائـي خُصُوصـاً، بالإضافـة إلى العمـل المؤسّسـاتي المنظـم، لافتاً إلى أنّ السـيد الشـهيد كان مـن أشـد الداعمـين لتشـكيل تجمع العلماء المسـلمين من السـنة والشـيعة، كمـا كان يؤمـن بالعمل الحركـي والتنظيمـي والحزبي، وفي الدائرة الشـيعية كان السـيد عباس الموسـوي يعتقـد بأهميّـة ووجوب الانفتـاح والتعـاون والتكامل حتى مع الاختلاف الذي كان قائمًا.

وأشَـارَ الأمـين العام لحـزب الله إلى أن السـيد عبـاس كان يؤمـن بحـق بالوحدة الإسـلامية والتقريب والتعاون بين المسـلمين، وقد عمل في الليل والنهار؛ مِـن أجلِ تحقيق هذه الوحدة.

وأوضـح أنّ السـيد الشـهيد كان يؤمن بالناس ومحبتهـم والتواضع لهـم والتحبـب لهـم والثقـة بهـم والرهان عليهم وخدمتهم والحفاظ على كرامتهم وأمنهم.

وأشَـارَ السـيد نـصر اللـه إلى أنّ رؤية السـيد الشـهيد تجـاه أمريكا هي نفس رؤية الإمام الخميني التي تؤكّـد أنها الشيطان الأكبر.

ورأى السـيد نصرالله أنّ الملفت أن هـذا العطـاء الكبـير والجهـاد العظيـم أنجزه السـيد عباس خلال عُمـر قصـير قبـل أن يختم لـه اللهُ بالشـهادة، فكانـت سـنواته زاخرةً بالعطـاء والتعـب والسـفر الدائـم فـكان هـذا العطاء مبـاركًا وما زال يثمر ويعطي ويلهم؛ بسَببِ إخلاصه الشديد لله تعالى.

استشهاد شابين فلسطينيين خلال تصدّيهم لقوات الاحتلال في مخيم جنين

المسيرة: متابعات

استشـهد شـابان فلسـطينيان، فجرَ أمس الثلاثـاء، خـلال اشـتباك مسـلح مـع قـوات الاحتـلال الصهيونـي في مخيـم جنين شـمال الضفة الغربية المحتلّة.

وأعلنـت وزارة الصحـة الفلسـطينية استشهاد شـاب، وإصابة آخر بجراح خطرة، قبل أن تعودَ بعد سـاعات لتؤكّـد استشـهاده متأثـراً بجراحه، حَيـثُ أفـادت وزارة الصحة بإصابة فلسطيني آخر برصاص الاحتلال.

وذكرت مصـادر محلية أنّ الشـهيدين هما عبـد اللـه الحصري وشـادي نجم مـن مخيم جنين، وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي مشـاهد لعائلـة الشـهيد شـادي نجـم بعـد تلقيها خبر استشـهاد نجلهـا في مخيم جنين، والشـهيدان مـن الجنـاح العسـكري لحركـة الجهاد الإسلامي.

واندلعت اشـتباكاتٌ مسـلحةٌ بين مقاومين وقوات الاحتلال التـي انتشرت بأعداد كبيرة في أزقة المخيم وعلى أسطح المنازل.

وقال شهود عيان: إنّ قوة خَاصَّة من قوات الاحتـلال تسـلّلت إلى مخيـم جنـين، وداهمت منزل عماد أبو الهيجا واعتقلته، ثم انسحبت، وعندما اكتشف مقاومون فلسطينيون أمرَها، أطلقـوا عليها الرصـاص، ودارت اشـتباكاتٌ عنيفة لفترة قصيرة.

ومسـاء الاثنـين، أُصيب شـابٌّ فلسـطيني برصاص قـوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الحواور في بلدة حلحول شمال الخليل.

وأفَـادت وكالة «وفـا» بأنّ قـوات الاحتلال أطلقت النار على الشـاب يوسـف عمر يوسف علان (18 عامـاً)، وأصابته في سـاقه، قبل أن تعتقله.

في السـياق، نعت حركة حماس الشهيدَين، مشـيدةً «ببطـولات الشـباب الثائـر في جنـين القسَّـام، الذين اشـتبكوا مـع العـدوّ رداً على جرائمه وعدوانه السافر».

وتابعـت الحركة في بيـان: «لنحمّل الاحتلال تداعيـات جرائمـه وإرهابه المنظّم ضـدّ أهلنا وشـبابنا في الضفة الغربيـة المحتلّة»، مؤكّـدةً أنَّ «الاعتقـال والاغتيـال لـن يزيدا شـعبَنا إلا تمسكاً بالمقاومة الشاملة».

ودعـت «حماس» الشـعبَ الفلسـطيني إلى النفـير العام؛ مِن أجـلِ تحويلِ «ثلاثاء الغضب وفعاليـات التضامن مـع الأسرى في معركتهم المُسـتمرّة ضـد إدارة السـجون إلى انتفاضـة ومواجهة مع الاحتلال ومسـتوطنيه في عموم الضفة الغربية المحتلّة».

السيد الخامنئي: أوكرانيا وقعت ضحيةَ سياسة افتعال الأزمات الأمريكية

المسيرة: وكالات

أكّـد قائدُ الثورة الإسـلامية في إيران، السـيد علي الخامنئي، أمس الثلاثاء، أن أوكرانيا وقعت ضحيةَ سياسة افتعال الأزمات الأمريكية.

وشـدّد قائدُ الثـورة الإسـلامية في إيران على ضرورة وقـف الحرب في أوكرانيـا، منوِّهًا إلى أن جذور الأزمة في أوكرانيا هي أمريكا، قائلاً: «لقد وقعت أوكرانيا ضحيةَ سياسـة افتعال الأزمات الأمريكية».

وَأَضَـافَ: «نحـن نؤيـد وقـفَ الحـرب في أوكرانيـا، لكـن عـلاج أيـة أزمـة هـو معرفة جذورهـا، وجذر الأزمة في أوكرانيـا هو أمريكا وسياسة الغربيين».

وتابع: «بالطبع نحن نعارضُ الحربَ والدمارَ في كُـلّ مكان بالعالم.. هـذا هو كلامنا الثابت، نحـن لا نوافقُ على قتـل الناس وتدمـير البُنية التحتية للشعوب أينما حدث ذلك في العالم».

وَأَضَـافَ قائلاً: «لقد أوصلت أمريكا أوكرانيا إلى هـذه النقطـة.. تدخُّـلُ أمريـكا في الشـؤون الداخليـة لذلـك البلـد، وإقامـة التجمعات ضد الحكومـات، خلق حركـة مخملية، إطلاق ثورة ملوّنـة، مشـاركة أعضـاء مجلـس الشـيوخ الأمريكـي في التجمعـات المعارضـة، وإزاحـة هـذه الحكومة وإبقاء تلـك الحكومة، بالتأكيد ستنتهي إلى هذه الأوضاع».

ونـوّه السـيد الخامنئـي إلى أن: «الولايـات المتحـدة الأمريكيـة نظـامٌ يقـومُ عـلى المافيـا الاقتصادية والتسلّح وصناعة الأسلحة»، وقال: «في منطقةِ غرب آسـيا انظـروا كم خلقت هذه المافيـات من الأزمات فيها كداعـش التي تحتزُّ الـرؤوسَ أمام العالـم»، وتابـع: «أوكرانيا هي ضحية وما يحدث فيها يرتبط بتلك السياسة».

أكّـد أن الغرب دعم الحرب والحصار الظالم على اليمن

وفي سـياق حديثـه عـن زيـف الادِّعـاءات التـي تطلقُهـا القـوى التابعـة لأمريكا باسـم العناوين الإنسـانية، أشار السـيد الخامنئي إلى أن اليمـنَ والحرب والحصار عليـه يثبتُ إجرامَ أمريكا وأدواتِهـا وحلفائها وتجرُّدَها من القيم الإنسانية.

وقال السـيد الخامنئي: إن اليمنَ عاش سبع سنوات تحتَ الحرب والحصار الظالم، والغربُ يدعمُ هذا الظلمَ بحق اليمن.

وأكّـد أن البصمـاتِ التـي تركتهـا أمريـكا وحلفاؤهـا في اليمـن وممارسـاتهم إلى اليـوم تجعلهم بعيدين عَمَّا يتحدثون به باسم الحقوق والإنسـانية، منوِّهًا إلى أن أمريـكا وأعوانها هم سببُ كُـلّ المآسي حول العالم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1354)
الأربعاء والخميس
29 رجب 1443هـ
2 مارس 2022م

رأينا سقوطَ أنظمة الذين وقفوا في صـف أمريكا وبريطانيا و «إسرائيل» وقَتلوا وأجرموا بحق أبناء أمتهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

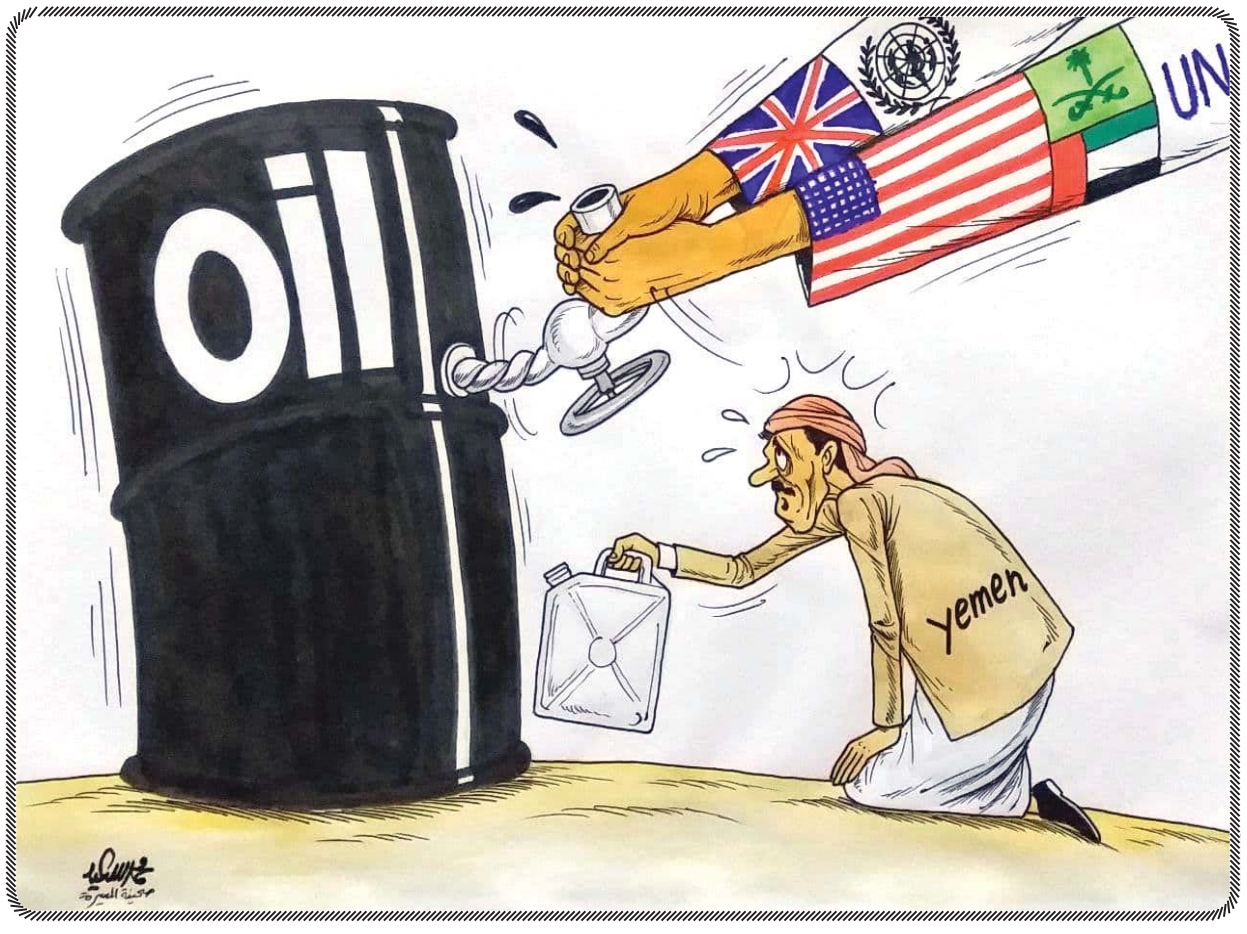

كلمة أخيرة

في ذكرى الشهيد القائد.. أليس في ذلك عظة وعبرة؟

الشيخ حسين علي حازب

رفع ومعه نفرٌ قليلٌ شعارَ ضد أمريكا وإسرائيل ومشروعًا قرآنيًّا سلميًّا؛ عملًا بحرية الرأي والتعبير السلمي، فقامت القيامة عليه من الداخل والخارج، ولاحقوه بالجيش والأمن حتى لقي ربَّه شهيدًا في جرف سلمان عام 2004م.

ولم يمر عقدٌ من الزمن على استشهاده إلا وقد جرف دمُه ودماءُ رفاقه ومشروعُه القرآني من حاربوه من السلطة

التتمة ص 9

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّـة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّـة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّـة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محـــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسـائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّـة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مـواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء